الكواكب

العدد ٢٩٣ . ١٠ فبراير ١٩٥٩ الثمن ٣٠ مليما

ابتداء من العدد القادم

تجديد شامل



هند رستم

من هناك



جين مانسفيلد بين اربعة اجيال : ميكلوس ابن ممثلة الاغراء جين مانسفيلد يتناول وجبة افطاره من يد جدته الكبرى التى تقف الى جوارها جين مارى الابنة ثم الام جين مانسفيلد ثم اكبر الاجداد هارى وفيرا بيرز . ان «جين» هنا تقف بين اربعة اجيال من الاباء والابناء

غرام جديد

منذ ان تم طلاق « نانسى سيناترا » من زوجها السابق « فرانك سيناترا » الذى طلقها ليتزوج من « آفا جاردنر » ، اعتكفت « نانسى » وتفرغت للاهتمام بابنتها ورعايتها . ولكنها فى المدة الاخيرة بدات تعود الى مجتمعات هوليود .. ولم تكن وحدها ، فقد شوهدت اكثر من مرة فى صحبة الممثل « هيو اوبريان » . وترددت شائعة بان بينهما علاقة حب ، ولكن الاثنين انكرا ذلك رغم ان الظواهر تدل على ان كلا منهما غارق فى حب الاخر

بيت الذكريات

هو البيت الذى يقيم فيه النجم « بات بون » مع زوجته فى ضاحية « بيلير » بهوليوود . وكان هناك سر لايعرفانه عندما اختارا هذا البيت للاقامة فيه بعد زواجهما ، وحدث ان ذهبت الصحفية « هيدا هوبر » لزيارتهما وتهنئتهما ففاجاتهما بقولها ان هذه هى المرة الثانية التى تاتى فيها الى هذا البيت للتهنئة بالزواج . وكانت المرة الاولى عندما جاءت تهنىء النجمة القديمة «مارى بيكفورد » بزواجها من « بودى روجرز » . ولم يكن اسعد من « بات بون » وزوجته عندما عرفا هذه الحقيقة ، وكان اول مافعلاه ان وضعا صورة لمارى بيكفورد فى مدخل البيت لكى يذكر كل من يراها انها كانت تقيم هنا

زيارة وعودة

كان الممثل الفرنسى « فيليب نيكو » قد ذهب الى هوليوود لزيارة زوجته « كريستين كارير » بعد ان تغيبت عنه ستة شهور . وكانت المدة التى حددها لزيارته هى عشرة ايام فقط اعاد فيها الاثنان شهر عسلهما للمرة الثانية . وقبل ان تنتهى هذه المدة كانت شركة «فوكس» قد تعاقدت مع « فيليب » على ان يقوم ببطولة فيلم من انتاجها . وفرحت « كريستين » لان زوجها سيبقى بجانبها ، ولكن فرحتها لم تتم لان الفيلم يجرى تصويره فى باريس . وعلى هذا عاد « فيليب » الى فرنسا على ان تلحق به زوجته هناك ، ليعودا من جديد الى الاقامة فى هوليوود

اعز تذكار

عندما كانت ام النجم « الفيس بريسلى » فى ساعاتها الاخيرة بالمستشفى الذى ماتت فيه ، كان ابنها بجانبها بعد ان سمحت له قيادة معسكر الجيش الذى يقيم فيه باجازة تلبية لطلبها . وماتت الام بين ذراعي ابنها ، ولكنها قبل ان تلفظ انفاسها الاخيرة قالت له انها تحتفظ بقيثارته العزيزة فى دولاب ملابسها

وقد كانت الام تعرف مقدار اعتزاز ابنها بالقيثارة ، فاليها يرجع الفضل فى انه اصبح مطربا مشهورا . وكانت الام قد ادخرت ثمنها — وهو ١٢ دولارا من مصروفها الضئيل ايام الفقر والضنك التى عاشوا فيها . وكان « بريسلى » قد راى القيثارة فى احد المتاجر فتمنى لو انه امتلكها ، ومن اجل تحقيق الامنية راحت الام تضع الدرهم فوق الدرهم حتى اجتمع لديها ثمنها واشترتها لابنها

ان هذه القيثارة هى اعز تذكار عنده من امه الراحلة

صداقة فقط

هوليوود كلها تعرف ان هناك صداقة قديمة قائمة بين النجم « جون ساكسون » ، وبين فتاة اسمها « فيكى تال » ، وهى ابنة احد الرسامين فى هوليوود . وحدث ان سافر « جون » الى باريس ليمثل فى فيلم « ربيع الغرام » ، فلحقت به « فيكى » بعد اسبوع وكان هو فى استقبالها بالمطار وطاف معها كل معالم باريس

وقد تردد بعد ذلك ان « جون » و « فيكى » تزوجا سرا ، ولكنه انكر ذلك وقال ان كل مابينه وبينها صداقة فقط ، وانه لاضير فى ان تلحق الصديقة بصديقها لكى تكون بجانبه حيث يكون

أسعد أسرة

ان اسعد اسرة فى هوليوود هى اسرة النجمة « آن بلايث » التى تتكون منها ومن زوجها الدكتور جيمس ماكنالتى واولادها الثلاثة الذين رزقت بهم منه وهم : تيمولى « ٤ سنوات » ومورين « ٣ سنوات » وكاتلين « عام واحد » . ومنذ مولد الطفلة الثالثة و « آن بلايث » ترفض عروضا كثيرة للعمل خارج هوليوود حتى تكون دائما بجانب زوجها واولادها . وكان من بين هذه العروض عرض من « لاس فيجاس » وعرض من محطة للتليفزيون بعيدة عن المدينة . وحجة آن ان اطفالها احوج الى رعايتها ، وبيتها احوج الى اشرافها .. ولذا تضحى بكل شىء فى سبيل ان ترفرف السعادة دائما عليها وعلى اسرتها

لقطات سريعة

• كان النجم « ديك باول » يستعد للسفر الى كوبا لتصوير اول فيلم ينتجه لحسابه واسمه « بيت بلا حدود » ، ولكن نشبت الثورة فى كوبا فجاة فتاجل السفر حتى تستقر الامور هناك

• تظهر « ليزلى كارون » مع « انتونى فرانكيوزا » فى فيلم « الرجل الذى يفهم النساء » الذى تصور بعض مناظره فى « نيس » بفرنسا ، وبذلك تتمكن بطلة الفيلم من زيارة موطنها بعد ان تغيبت عنه مدة طويلة

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الاسبوع :

الفن في مؤتمر الشباب

شهدت القاهرة في الاسبوع الماضي اكبر مظاهرة للشباب الافريقي الاسيوي ، الذي ضم وفود ثلاث واربعين دولة ، جاءت من افريقيا وآسيا لتبحث دور الشباب في دعم التضامن الافريقي الاسيوي لتحقيق آمال شعوبها في الحرية والاستقلال والازدهار .

ولم يكن المؤتمر مجرد لجان تنعقد وتبحث وتقرر ، وانما كان الى جانب ذلك فرصة رائعة لعرض الوان النشاط الرياضي والفني لشباب الجمهورية العربية المتحدة وقد وضع لهذا النشاط برنامج ضخم اشتركت فيه اكثر من جهة ، فكان بحق مهرجانا فنيا كبيرا .

ومن امتع ما عرض في المهرجان ، تلك الحفلة التي اقيمت في دار الاوبرا ، وشهدها السيد رئيس الجمهورية ، وقدمت فيها طائفة من اللوحات الشعبية التي تجمع بين الرقص والغناء . وقد قام بهذا العرض طالبات المعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمات بالاشتراك مع طلبة معهد التربية الرياضية للبنين بحلوان ، كما اشتركت فيه طالبات وطلبة الاقليم السوري ببعض اللوحات التي ظفرت بالاعجاب والتقدير .

وقام طلبة الجامعات بتقديم مختلف المسرحيات والوان الانتاج الفني في حفلات متتابعة طوال ايام المؤتمر .

واسهمت السينما بدورها ، فأقيم لها مهرجان خاص لمدة اسبوع في دار سينما اوبرا ، حيث قدمت مشاهد مختارة من الافلام المصرية تصور تطور الفن السينمائي عندنا في الربع قرن الاخير . وفي هذا المهرجان قدمت سبعة افلام كاملة غير المشاهد المختارة ، وهي افلام « العزيمة » ، « ودنانير » و « غزل البنات » ، و « ليلة غرام » ، و « زينب » ، و « لحن الخلود » و « رد قلبي » .

اما في داخل المؤتمر فقد تكونت لجنة خاصة للفنون ، لدراسة دور الفن في دعم التضامن الافريقي الاسيوي . ونحن نرجو ان تنتهي هذه اللجنة من دراستها الى مقترحات وتوصيات محددة ، تهدف الى تطويع الفنون المختلفة لخدمة الهدف الكبير الذي يدعو اليه المؤتمر . نريد ان يصبح الفن في افريقيا وآسيا وسيلة هامة من وسائل تأكيد التضامن - كما قال السيد الرئيس في خطابه - هو سبيل القوة ، وهو الذي يحقق الحرية والاستقلال والعزة لجميع الشعوب .

ونريد ان تقوم الفنون بدورها في تأكيد مبادىء المؤتمر ، التي تدعو الى المساواة بين الدول ، وحق الشعوب في تقرير مصيرها ، واختيار المبادىء والنظم الاجتماعية التي تريدها ، والتزام الحياد الايجابي وعدم الانحياز ، والدعوة الى التعايش السلمي والعمل من أجل السلام .

وعلى القائمين بالانتاج الفني في الدول الممثلة في هذا المؤتمر الحافل ، ان يستجيبوا لهذه التوصيات ، فيكون لها أثر في انتاجهم حتى يؤدي الفن واجبه كاملا في خدمة التضامن الافريقي الاسيوي وخدمة الانسانية والسلام

« انظر التحقيق الصحفي على الصفحة التالية »

كاترين جالانت
« فوكس »

من السماح إلى رقصة الوحدة في مؤتمر الشباب الآسيوي الافريقي

عاشت القاهرة في الاسبوع الماضي ساعات حافلة . جاء شباب ٤٩ دولة من القارتين الكبيرتين ، أقدم قارات العالم ، افريقيا وآسيا ، جاءوا الى القاهرة ليقيموا مهرجانا للشباب وليؤكدوا للعالم تضامنهم وتآخيهم . واحتفلت القاهرة بممثلي الشباب واحتفلوا هم ايضا بمولد فجر جديد للقارتين الكبيرتين ، وشهد الفن هذا الفجر ، واستقبله داعيا مرحبا





السيد كمال الدين حسين وزير التربية يتصفح برنامج الحفل ومعه السيد يوسف السباعى سكرتير المؤتمر الاسيوى الافريقى والسيد عادل طاهر سكرتير مجلس رعاية الشباب وبعض الضيوف وبينهم وزير الثقافة اليوغوسلافى



فتيات المعهد العالى للتربية يقدمن رقصة شعبية عن حياة الصيادين وأفراحهم

افتتح السيد كمال الدين حسين وزير التربية ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب، وصاحب الدعوة لتنظيم هذا المهرجان ، المؤتمر مرحبا بمندوبي دول آسيا وافريقيا وحياهم باسم شباب الجمهورية العربية المتحدة من القامشلى وحلب حتى قنا واسوان . وقد بذل الشباب العربى ، من فتيان الجمهورية العربية المتحدة التحية والترحيب ، فأقام الحفلات الفنية الغنائية الراقصة ، واقام المباريات الرياضية ، وحمى وطيس المنافسة بين المعاهد الفنية وشباب الاقليم الشمالى ومعاهد التربية الرياضية للبنات فى احياء حفلات الترحيب والاستقبال بأعضاء الوفود المشتركة فى المؤتمر

الرئيس فى حفل الاوبرا !

فى أول حفل للترحيب ، الذى أقيم على مسرح دار الاوبرا احتفالا بالوفود المشتركة فى مهرجان الشباب ، حضر السيد الرئيس جمال عبدالناصر والسيد ثروت عكاشة وزير الارشاد والسيدعادل طاهر سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الشباب ويوسف السباعى سكرتير مجلس رعاية الاداب والفنون وسكرتير مؤتمر شعوب آسيا وافريقيا الدائم ، وفى هذا الحفل :

• قدم السيد ثروت عكاشة وزير الارشاد ، باقة من الورد باسم وزارته لشباب الاقليم الشمالى تقديرا لمساهمتهم فى برنامج الترحيب والاستقبال لوفود آسيا وافريقيا

• اشترك فى أحياء هذا الحفل ٥٠٠ شاب وشابة من طالبات المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات وشباب الاقليم الشمالى

• كان بين شباب الاقليم الشمالى اربعة من كبار الفنانين المعروفين : بهجت الاستاذ « فتى دمشق » ومعن دندش « عازف الملاعق وواضع رقصة الدبكة » والمطرب الشعبى يس محمود ، وتيسير عقيل نقيب الموسيقيين فى الاقليم الشمالى

• قدمت فتيات المعهد عددا من الرقصات الايقاعية التى صممتها مدرسات المعهد وعميدته السيدة نفيسة الغمراوى ، وقد استعان المعهد بالملحنين المعروفين لوضع الموسيقى الايقاعية لهذه الرقصات مثل : محمود الشريف وعبد الحليم نويره واحمد عبيد

• قدم ابناء الاقليم الشمالى ، رقصة جديدة مبتكرة اطلقوا عليها اسم : رقصة تضامن الشعوب الملونة ، ثم قدموا رقصتى « الدبكة » و « السماح » بأزياء زاهية نالت كل اعجاب

• صفق الرئيس جمال عبد الناصر لرقصة بورسعيد التى قدمتها فتيات المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات وهى رقصة تمثل حياة الصيادين ، وقدمن غيرها رقصتى : « الشمعدان » و « افراح النوبة »

• فى نهاية الحفل ، صعد اعضاء الوفود

(البقية على صفحة ٣٧)

رقصة « السماح » قدمتها بعض فتيات اقليمنا الشمالى بثيابهن الزاهية



القصة الحقيقية وراء «انتحار جيا»

هذه قصة انتحار جياسكالا تذاع كاملة لاول مرة !

بدات القصة كما تبدأ أروع المسرحيات أو الافلام السينمائية . بدات عندما كان الضباب يلف لندن فى رداء كثيف تشيع الرطوبة فى المدينة . وكان الوقت متأخرا ، ومصابيح الشوارع تلقى عليها ضوءا ضعيفا يشق طريقه بصعوبة وسط الضباب .

ووسط هذا الجو المغلف بالغموض والرهبة ، بدأ أبطال القصة يلعبون أدوارهم فى أروع مأساة .

كان هناك سائق « تاكسى » تناول آخر جرعة من فنجان القهوة ، وقد بدأ يستعد للمضى بسيارته ، وكانت هناك سيارة بوليس برجالها تشق طريقها متهادية فى الشوارع المهجورة ، وهناك أيضا حفلة بلغت أوجها فى بيت ضجت جوانبه بضحكات المخمورين ، وكانت « جيا سكالا » صاحبة البيت ، قد تركت مدعويها الى غرفة نومها وارتمت على سريرها ودفنت وجهها بين ذراعيها واستسلمت للبكاء .

وبعد لحظة رن جرس التليفون الموجود فى الغرفة ، ومدت جيا يدها الى سماعة التليفون ثم مسحت دموعها واخذت تحادث « دور فريمان » الذى كان يرعاها بعد وفاة والدتها فى هوليوود . سألته عن عصافيرها المدللة ، وأوصته أن يتابع وضع الزهور كل صباح على قبر امها ، ثم غلبها البكاء فوضعت سماعة التليفون مكانها

وبعد لحظة غادرت سريرها واتجهت الى « الشيفونيرة » وتناولت خطابا عليه خاتم مكتب بريد هوليوود . ونظرت الى الخطاب ، وتسمرت عيناها على فقرة منه جاء فيها :

« كنت أظن أن هناك حبا عنيفا بينك وبين بودى برجمان . هل تعرفين انه اعلن خطبته أخيرا ؟ »

وكانت هذه الفقرة فى الخطاب هى التى هزت كيانها واسلمتها للكآبة . وعادت بها ذاكرتها الى ايام مضت . انها تفكر أكثر وأكثر فى أمها . لعل ذلك لانها رات والدها ثانية ، هنا فى لندن . أو لعل ذلك لانها جاءت الى لندن فى المرة الماضية وأمها معها .

ثم ألقت بنفسها على سريرها ودفنت وجهها فى الوسادة وراحت تدمدم باكية :

« أمى . أمى »

ولم تلبث أن أخذتها سنة من النوم المضطرب ، ثم استيقظت فجأة وهى لا تدرى كم تأخر بها الوقت . وأزاحت خصلات شعرها عن وجهها الذى بدت عليه آثار الدموع ، ثم ارهفت أذنيها فاذا الهدوء يشمل البيت .

كان الصالون خاليا ، فقد انصرف جميع المدعوين ، واذا هى وحيدة مرة ثانية . ولكنها سمعت صوتا فى الشرفة ، فعبرت الغرفة وراحت تنظر فى حذر الى الشرفة التى يعمها الظلام . ووجدت اباها فى انتظارها قالت

● أبى ؟ ماذا تفعل هنا ؟

– لا أفعل شيئا يا جيا . كنت انتظرك .

● وهل بقيت هنا مدة طويلة ..؟

– لقد جئت مبكرا ، ولكنى وجدتك فى صحبة أصدقاء ، ولهذا انتظرت فى المطعم الصغير القريب من هنا حتى ينصرفوا ولم اشأ أن أفرض نفسى عليهم .

● لا تقل هذا . انت أبى وانا ابنتك .

– ولكننا ننسى أحيانا

● هل تراني اخطأت يا أبى ؟ لقد أردت ان أنسى مصيبتى فى وفاة امى . واجهشت فى البكاء وهى ترتمى على بلاط الشرفة وتريح راسها على ركبة ابيها الذى قال :

– يا عزيزتى جيا . ما زلت تبكين كلما ذكرت أمك . ستتألم روحها اذا رأتك فى هذا الحزن الذى يعصر قلبك .

وسكتت جيا لحظة ، ثم عادت تقول :

● اريد أن اتمشى قليلا !

– الآن يا جيا ان الوقت متأخر ، ولا يصح أن تمشى فتاة بمفردها فى الشارع .

وانطلقت جيا . انها تريد ان تكون بعيدة جدا ، لقد كان هو ايضا بعيدا جدا فى ايطاليا عندما ماتت أمها .

وفى الشارع استدعت جيا أقرب سيارة تاكسى ودخلت اليها وارتمت بظهرها على مسندها الخلفى وهى فى أشد حالات اليأس .

وبدأت السيارة تمشى ، فانحنت قليلا الى الامام وقالت للسائق : « خذنى الى جسر واترلو ، اريد ان أنظر الى الماء »

وقال السائق ، وكان اسمه موريس موس :

– حسنا يا آنستى

● هل انت متزوج ؟

وقال موريس موس وهو يصلح مرآة السيارة حتى يرى الراكبة :

– نعم يا آنسة . منذ ٣٠ سنة .

● وهل انت سعيد ؟!

– كل السعادة . ولكن عذرا يا آنسة . أليس الوقت متأخرا على مثل هذه الجولة ؟ لعل من الانسب ان أعود بك الى البيت .

● لا . يجب أن أذهب الى الجسر أولا !

واقتربت السيارة من الجسر ، فقالت جيا :

● قف هنا أرجوك

وأوقف السائق السيارة ، ثم هبطت منها



جياسكالا : انهارت اعصابها عندما ماتت امها بداء « السرطان » ، وكان هذا سببا فى شروعها فى الانتحار

وفتح لها الباب وهو يقول :

– الاجر ٦ شلنات يا آنسة .

● ست شلنات ! ست شلنات ! ولكن ليس معى نقود فقد تركتها فى البيت !.

– انه انسب مكان لك الآن . سأذهب بك الى بيتك لتدفعى لى .

● لا . ها هو خاتمى .. انه يساوى أكثر من ٦ شلنات .

– لا يمكننى ان آخذ خاتم خطيبك يا آنسة

● ولكنه ليس خاتم خطيبى . كنت ألبسه وانا أمثل دور الارملة فى فيلمى الاخير .

ووضعت الخاتم فى يده ، ثم جرت الى حاجز الجسر . وجرى السائق وراءها وهو يصرخ طالبا النجدة . وامسك بذراعها متشبثا وهو يوالى صراخه ، وهنا جاء اثنان من سائقى السيارات وعاوناه فى ابعادها عن الكوبرى .

وبواسطة جهاز اللاسلكى الموضوع فى السيارة استدعى السائق البوليس فجاء بعد دقائق قليلة . فاعترفت بأنها جاءت الى الجسر حقا ولكنها لم تكن تحاول الانتحار . انها فقط أرادت أن تلقى نظرة على مياه نهر التيمس . وصرحت بأن تصرفها لم يكن فيه شىء من العقل ، ولكنها لم تفعل ذلك الا لانها كانت تحس بصداع بسبب الضجة التى كانت فى حفلة اقامتها ببيتها . وقد أنعشها الهواء الآن ، وهى تشعر انها احسن حالا وتريد العودة الى المنزل لكى تدفع لمستر موس حسابه .

وركبت التاكسى مع البوليس ، ولم يكد السائق يدير محرك السيارة حتى قفزت جيا منها واتجهت بسرعة الى الكوبرى . ولكنها تعثرت وسقطت الى الارض فى حين أدركها رجال البوليس وقادوها الى مركز الامن بشارع بو . وهناك سألوها عن اسمها فرفضت أن تدلى به ولا بأية معلومات عن شخصيتها .

وقدم لها البوليس فنجان شاى وسجائر وطعاما ساخنا ، ولكنها رفضت أن تتناول شيئا وجلست منكمشة على نفسها فوق كرسى فى ركن الغرفة ، وبعد ساعتين استغرقت فى نوم

فلما استيقظت ، رأت اباها أمامها وقد وضع معطفه على كتفيها . فأسرعت تحيطه بذراعيها وهى تجهش بالبكاء . وضمها الرجل الى صدره وراح يهزها فى حنان كما لو أنها عادت طفلة صغيرة من جديد ، وراح الاب يقول :

« يا عزيزتى جيا . يا صغيرتى الحبيبة »

وتطلعت جيا الى عينيه فرأت الدموع فيهما وانهمرت الدموع من عينيها هى أيضا وقالت : « لم أسمعك يا أبى تقول لى ذلك منذ ودعت طفولتى »

وأخذ الوالد يربت على كتفى ابنته وهو يقول : « لا ادرى ماذا فعلت الليلة يا ابنتى . أنا آسف . ان الرقص والموسيقى والضجيج كلها أشياء لا أفهمها » .

وقال الرجل : « انك تشبهين أمك يا جيا وانا أحبك . بل انا فى حاجة اليك . أريد أن أساعدك . واعذرينى للهجتى ، فاننى لا أعرف كيف أختار الفاظى » .

وبعد لحظة قالت جيا : « خذنى الى البيت يا أبى »

وتحدث « بيترو سكوجليون » مع رجال البوليس لحظة ، فأفرجوا عن جيا على ضمانته

وبينما هما خارجان ، طلبت جيا من أبيها بعض دراهم أعطتها لاحد رجال البوليس ورجته أن يعطيها للسائق السيارة وأن يشكره ويعتذر له نيابة عنها على ما سببته له من متاعب .

ثم استدارت الى والدها ومضت معه وهى تقول :

– الآن ، أخيرا ، أصبح فى امكانى أن أرى .

ووضع الرجل معطفه على كتفيها ومشى بها فى ظلام الليل . وسارت جيا مطمئنة دون أن يخيفها الضباب الكثيف كما كان يحدث لها من قبل ، ان فى امكانها الآن أن تواجه المستقبل ، ووالدها الى جانبها .



جيا : استقلت سيارة الاجرة وقالت للسائق : « خذني الى جسر واترلو » وحاولت ان تلقى بنفسها من فوق حاجزه لو لم يتشبث بها السائق

مدير معهد السينما يقول :

• الفن معذب بين الوسيلة والغاية

• لست منافقا.. ولكن الوزير يحقق كل الآمال..

• الفيلم الإيطالي يحتضر ونحن نترعرع...

اعطوا القوس باريها ..
واخذ العيش خبازه .. ولن ياكل نصفه !

فانه ، لم يشتهر عنه انه اكل نصفه ...

وله من قبل تجارب . تجارب لم تكن لها صفة الانتظام والترتيب ولكنها تشهد له انه صنع الرعيل الاول من فناناتنا : فاتن حمامة وليلى مراد والهام حسين وسميحة سميح ومديحة يسرى .. من بيوتهن اخذهن وعلمهن التمثيل فى اشهر ... فما بالك ان يعطى محمد كريم مكنة ليعلم التمثيل فى اعوام ، وان يساعده فى العمل اساتذة وفنانون من مصر والخارج ، فى معهد له صفة الانتظام وحسن الترتيب ! ليست صدفة ان يعد الجيل الجديد من الفنانين الرجل الذى اعد الجيل الاول .. ليست صدفة وانما هى نية مبيتة وتدبير محكم وسبق اصرار !

التقى احمد بدرخان بمحمد كريم ذات ليلة من اسبوع ، وكان كريم قد سلخ عشرين يوما كاملة فى الاعداد للمهرجان السينمائى الذى اقيم بمناسبة مهرجان الشباب الاسيوى الافريقى

وقال له بدرخان ان الوزير السيد ثروت عكاشه يريده فى ظهر اليوم التالى . وكان اقصى مايخطر بباله ان الوزير سيشكر له جهده فى تنظيم المهرجان السينمائى . ولكنه كان سعيدا بذلك اللقاء .. ليس يدرى لماذا ؟

ودخل كريم الحجرة ، واستقبله الوزير هاشا ، وكان هناك الزميل عبد المنعم الصاوى مستشار وزارة الارشاد واحمد بدرخان ، وبعد نصف ساعة فتح الباب عن محمد كريم عميد معهد السينما ، واحمد بدرخان ، وكان الاخير يبكى .. من التأثر

لقد مضى ليل السينما واشرق فجرها ...

وعند اول ضوء من اضواء ذلك الفجر طرقت باب كريم ..

من قبل كان باب كريم باب كرم وفيض واغداق . نتحدث فى كل شىء دون تحفظ ودون قيود ، اما فى هذه المرة فقد كان باب كريم باب شح وضن وتقتير .. تحدثنا فى كل شىء بتحفظ ، وحول كل شىء بقيود ..

واذا كان من واجبى ان اصون



كريم : كان قبل المنصب يتحدث بكرم وفيض ، كان يتحدث فى كل شىء بحرية وصراحة ، واليوم بعد ان عين مديرا لمعهد السينما اصبح يتحدث بحساب وتحفظ ويقيم حدودا لكل شىء

امرارا كثيرة قالها لى كريم ، فان من حق القراء على ان اخرج على ماسمح لى كريم بنشره .. وان استعمل « مفهوم المخالفة » ، المبدأ الذي يقول ان تأكيد شيء يعنى ان عكسه غير صحيح ، وان نفي شيء يؤكد ان غيره صحيح !

ابسط قواعد الفهم .

والسبب .. السبب في القيود والتحفظات ان « كريم » الرجل نفسه الا يتحدث عن معهد السينما قبل ان يكون هناك معهد للسينما .. مبنى له حجرات ومكاتب واساتذة وساعتها فقط يتحدث كريم عن المعهد !

وقال كريم عن الفنانين الذين يعملون في حقل السينما الآن :

ـ غالبيتهم العظمى يعتبرون الفن وسيلة لا غاية . الفنانات يبحثن عن الشهرة والثراء .. عن سيارة ومعطف فراء وصور في « الكواكب » ، وشقة في الزمالك بدل شقة حارة السقايين ، هذا هو الذى نزل بمستوى الفن عندنا . اصبحنا نخرج الفيلم في اسبوعين ونباهي بهذا ونشيد . وقد اتيح لى عندما شاهدت ١٥٠ فيلما خلال شهر يناير لاعد منها برنامج المهرجان السينمائي اتيح لى ان استعيد كل ذكريات الماضي ، اتيح لى ان ارى الذين كانوا يعملون في الفن من اجل الفن ، كانوا ارفع مستوى من تجار هذه الايام ..

« اذكر لك قصة ...

« في فيلم يوم سعيد قدمت الهام حسين وسميحة سميح . ووجدت في الهام استعدادا كبيرا لان تصبح ممثلة ممتازة فبدات ادربها على التمثيل . كان لعبد الوهاب في ذلك الحين مكتب متواضع في شارع الساحة . وكانت الهام تجيء كل يوم من مصر الجديدة في الساعة الخامسة مساء فاقضى معها ساعتين او ثلاث ساعات تحفظ فيها حوار الفيلم ، واعلمها كيف تؤدى .. مسالة الحفظ مهمة جدا ، فان ممثلات هذه الايام لا يحفظن ، ويضيع نصف جهد الممثلة في تذكر الجملة التائهة منها فيتشتت التعبير الذى على وجهها وفي نبرات صوتها . وذات ليلة تأخرت الهام . ولم يكن عهدى بها ان تتأخر . فانصرفت من المكتب لبعض شئوني

ولما عدت وجدتها تعتمد وجهها بين يديها وتبكى بحرقة ... واندفعت اسألها ما بها ، فقالت : سامحني يا استاذ كريم ، لم اجد اجرة المواصلات فجئت من مصر الجديدة على قدمي .. لهذا تأخرت !

« ومن ستة اشهر كنت اخرج فيلما وحادثت فنانة من مصر الجديدة ، قلت لها ان العمل يحتاجها وانا سترسل لها سيارة الشركة تنتظرها عند نهاية محطة المترو فقالت وهى تكاد تنفجر من الغرور : « اما ماكانتش العربية تيجي لحد بيتي مش جاية ! »

« هذا هو الفرق بين فنانات زمان وفنانات هذه الايام » .

وسكت كريم . حاولت ان اربط بين هذه القصة والمعهد الجديد فشخط في . ومن حقي ان اتذكر شيئا قاله كريم من زمن :

ـ معهد السينما يخرج فنانين يحبون الفن . يبذلون فيه من سني



حياتهم ومن عرقهم ، يرتفعون بمستواه ، ويحترمونه . ان الموهبة وحدها لا تكفي .. لا بد لها من صقل ، والمعهد هو الذى يصقل ، وهوليوود سبقت كل العواصم لانها تقدر الشهادات الفنية ، وتحترم مدارس التمثيل المختلفة ، والممثل الذى يعوزه نطاق التعليم المنتظم تصنع له بحطه يتعلم فيها . تلحقه بمدارسها في استديوهاتها ..

وشيء آخر نعرفه من حديث كريم بمفهوم المخالفة من القصة التى رواها :

ـ معهد السينما سيجعل الفن غاية لا وسيلة . لن تكون السينما للسيارات والفراء وانما ستكون لاشباع ذلك الدافع السامي الى حمل رسالة ... الى قيادة وعى .. الى تقديم مثل واخلاق ...

وعلى ذكر الاخلاق قال كريم :

ـ انبهرتم بالسينما الايطالية ذات الافخاذ المكشوفة ، وقصص الحواري ، سألتمونا اين منها الفيلم المصرى ، وقلنا حيذا لو استطعنا ان نتقدم ونحن نلتزم حدود وقارنا وآدابنا . واتهمتمونا بالعجز . بعضنا جرى جريا الى المدرسة الايطالية فاعتنقها واخرج ما سميتموه بالافلام الواقعية ..

وفشلت تلك الافلام الواقعية .. او قل ان اكثرها فشل . **اما الفيلم الايطالي فقد انهار .. اين هو الآن من الافلام المصرية ؟** ان افلامنا رغم كل شيء احسن من الافلام الايطالية .. والافلام الايطالية تحتضر ، ونحن ننتعش ونترعرع ! »

وكريم متفائل . في كل احاديثي السابقة معه كنت ابذل جهداً حتى اكتب **ما يقوله لى في قالب لا يحمل العنف !** فشيمة كريم ان يقول للاعور انه اعور في عينه . اذكر له موقفه من قانون صندوق دعم السينما ، واذكر له موقفه من جوائز السينما ،



كريم : رايه ان معهد السينما سيجعل الفن غاية لا وسيلة . سيجعل السينما دافعا ساميا الى حمل رسالته ، الى تقديم مثل واخلاق

يشكو محمد كريم من ممثلات « الايام دى » ، هن لايحفظن ويبددن نصف الوقت تماما في محاولة تذكر الديالوج امام الكاميرا

واذكر له موقفه من الاشتراك في المهرجانات الدولية ، واذكر له موقفه من قوانين الانتاج .. كل هذا اذكره فقد كان كريم يهاجم .. ولا يكف عن الهجوم ، ويكتب ولا يمل الكتابة ، وينادي ولا حياة لمن ينادي !

هكذا كان كريم الامس ...

اما كريم اليوم فشيء آخر ..

رفض كريم ان يتحدث في كل هذه الموضوعات .. وقال :

ـ حدث شيء يجب ان نقيس عليه ، حدث ان اختار الوزير ثروت عكاشة الزميل احمد بدرخان ليتولى مقاليد الامور في السينما . ولو ان الوزير اختار اى سينمائي غير بدرخان لما اعجبني الاختيار . اما الان فان هذا معناه انه درس امور السينما جيدا . عرف آلامها فاختار احسن العارفين لآلامها لكى ينفذ برنامجا واسعا نادى به عبر السنين ، اثلج القلوب اختيار بدرخان . احسسنا ان مقعد المتصرف يجلس فيه من يحسن التصرف ، من يعبر عن الجميع ، من يحب السينما ولا يحب الشهرة او المنصب ، من جاع ... جاع وهو ابن الناس ، ولم يفقد ايمانه بالفن ...

احسست وانا ادخل مصلحة الفنون انني ادخل بيتي .. « وهو احساس داخل كل الفنانين .. »

وسكت كريم قليلا ، ثم استأنف يقول :

ـ ستقول عني انني اجامل الوزير . الحق انني احب هذا الرجل ،



والحق ان تفاؤلي يذهب الى اقصى الحدود . ولك ان تراجع كل القرارات التى اتخذها الوزير لتحكم عليه

ملحوظة : من قرارات الوزير اختيار عبدالرحمن صدقي للفنون التعبيرية . وزكى طليمات للفنون الشعبية . واحياء مؤسسة دعم السينما وتعديل قانون الانتاج .. والبقية تاتي !

وسكت كريم عن الكلام المباح ! رفض ان نتحدث في اى شيء .. قال :

ـ انا تعودت ان اهاجم فلا تجعلني ادلي بحديث كله مديح ...

نتحدث في موضوع آخر ..

وكريم ، كما قلت قبلا ، سلخ ثلاثة اسابيع في مشاهدة ١٥٠ فيلما في ستديو مصر ، هذه الافلام اختيرت من ٨٠٠ فيلم هي التى انتجت منذ عرفت مصر السينما حتى اليوم . اكتشف كريم اشياء غريبة . اكتشف مثلا ان اول فيلم مصرى انتج قبل عام ١٩٢٠ ، كان اسمه الخالة الامريكية الفه حسين صدقي ، ومثله على الكسار وعرض في سينما الكوزمو جراف

وبحث كريم عن الفيلم فلم يجده . افلام كثيرة لم يجدها كريم مع انه تعتبر تراثا فنيا ، لماذا لم يجدها لان الشركات والاستديوهات ليس فيه ارشيف . لم تعتن بحفظ نسخ من افلامها للتاريخ ، للمستقبل ، للاجيال بحث كريم مثلا عن فيلم « ليلى اول افلام عزيزة امير . ولم يجده وبحث عن « زينب » الذى مثلته بهيجة حافظ فلم يجده .. ولم يجد اى فيلم صامت . وبحث عن اول فيلم ناطق . سأل عنه يوسف وهبي فالفيلم هو « اولاد الذوات » وقال له يوسف : « عندى مخازن كثير تعال افرزها » . وذهب كريم مع جمال مدكور الى فيلا يوسف في الهرم وفتحا المخازن . فلم يجدا اكث من فصلين او ثلاثة !

وقال كريم :

ـ فاذا اردت ان تنشر هذا فلا ب ان تقول ان محمد عبد الوهاب الثرى ، رفض ان يتبرع للمهرجا بنسخة من فيلم « الوردة البيضاء وقد حاولت الاتصال به دون جدو ثم اتصلت بالياس سكرتيره . قلت له قل لعبد الوهاب ان المجلس الاعل لرعاية الفنون والاداب ف في ان يقدم عرضا تاريخيا لافلامنا في مهرجان الشباب ، وان المجلس يهمه جدا ان يقدم فيلم « الورد البيضاء » لانه اول فيلم غنائي .. لانه يعرض منذ ٢٥ عاما الى اليوم وهو الفيلم الوحيد الذى يتمتع به الخلود ! ثم قل له يا سيد اليا ان المهرجان سيعرض فيلما لفر الاطرش ، وفيلما لعبد الحليم حافظ

وبعد اسبوع كامل اتصلت بالياس قلت له ان ٥٢ دولة ستري الفيلم وانه ان لم يرسله في اليوم التا فلن يعرض . وفي اليوم التالي جاء الفيلم كان نسخة قديمة مهلهلة وجد فيها فصلا واحدا يصلح للعرض واجتمعت لجنة المهرجان ، وقلت ل

فوميل لبيب

البقية على صفحة « ٣٦ »

أم العيون السود تعود من ألمانيا

• الألمانيات يرقصن الهولاهوب على الرصيف

• الموز المشوي طبق برلين المفضل

في الاسبوع الماضي عادت ايمان من المانيا . كانت قد سافرت لتكمل دورها في فيلم « روميل ينادي القاهرة » ، وقضت ايمان أربعين يوما تحت أضواء الاستديوهات الالمانية ومثلت مصر هناك في مهرجان النجوم في ميونيخ وكانت عينا ايمان السوداوان سببا في شهرتها حتى اطلقوا عليها لقب : « ام العيون السود » .

□

استرخت ايمان في المقعد الكبير الوثير ، واطلقت عينيها السوداوين الى سقف الحجرة ، ومضت تستجمع ذكرياتها عن رحلتها الى المانيا ثم قالت بعد فترة :

ــ قضيت في المانيا ٤٠ يوما ، انفقت منها عشرة أيام في مهرجان النجوم « البال » ، وهو مهرجان يعقد كل عام في ميونيخ ويدعى اليه النجوم من كل دول العالم ، وقد وجهت لي الدعوة الرسمية لحضور المهرجان باسم الجمهورية العربية المتحدة ، وكنت عندما تلقيت الدعوة في برلين فاسرعت أعود الى ميونيخ لحضور المهرجان ، وهذا المهرجان يقام في العادة في مسرح كبير حيث يواجه الممثلون الجمهور وكل منهم يمثل دولته ، وجاء دوري ، واذيع اسم الجمهورية العربية المتحدة ثم اسمي ، ومررت امام الجمهور وانا ارتدي فستانا من « التلي » الابيض لفت الانظار الي وقوبلت بعاصفة من التصفيق

وفي مهرجان « البال » تعرفت بالممثلة الالمانية ، رومي شنيدر ، معبودة الجماهير هناك ويبلغ اجرها عن الفيلم الواحد ٥٠ ألفا من الجنيهات ، وعقدت الصداقات مع نجوم عالميين مثل روسانا بودستا وميلين دي مونجو ، وتناقشت كثيرا مع هؤلاء النجوم ومع السينمائيين الالمان عن السينما المصرية ، وهم لايعرفون شيئا عن افلامنا ، ولكنهم يحبوننا ، يحبون مصر بشكل رائع

وقد تعلمت اللغة الالمانية هنا في مصر قبل سفري ، واستطعت أن أجيدها الا انني عانيت الجوع أكثر من مرة ، وذلك لانني لا أعرف أصناف الطعام ، وأغرب أكلة صادفتني في مطاعم المانيا هي الفراخ المزونة بالاناناس ، ولقد قدموا لي معها شيئا مقليا اعتقدت انه « بطاطس » ولكنني لم البث أن دهشت عندما اكتشفت انه « موز » . « موز مقلي » . والاكلة الشعبية السائدة في المانيا هي : « السجق والبيرة » ، وكنت عندما أدخل أحد المطاعم أتناول قائمة الطعام ، وأشير على أي صنف منها ، « وانا وبختي » !

وحدث ان دعاني منتج الفيلم وزوجته الى العشاء في مطعم اندونيسي ، وجاءنا « الجرسون » بالطعام ، وجاء معه بزجاجة تحوي « فلفلا » مصحونا ، وحذرني المنتج من « الفلفل » ولكنني ابتسمت وانا أقول له اننا اعتدنا أن نخلطه بطعامنا في الشرق ، ومزجت كمية منه بطعامي ، ولكنه كان لاذعا حارا لدرجة انه اسال الدموع من عيني ، كان من النوع الجاوي الذي تصدره جزر الهند الشرقية ويضرب به المثل في الحرارة

وصمتت ايمان فترة ، قدمت لنا فيها أقداح الشاي ، ثم قالت

ــ ما ان نزلت بالمطار في المانيا حتى وجدت في انتظاري بعض الصحفيين ومندوبا من الاذاعة الالمانية ، وأجبت على اسئلتهم وكانت كلها تدور عن الفيلم المصري وصناعة السينما عندنا

وأعجبني في الالمان محافظتهم التقليدية على المواعيد ، كنا أحيانا نعمل في السادسة صباحا ، أو في الثانية عشرة ، ولكن العمل كان يبدأ في الموعد الذي يحدده « الاوردر » بالثانية ، والاستديوهات الالمانية تتميز بالضخامة والبلاتوهات في كل منها تزيد على ستة ، ومن أعجب ماصادفته في هذه البلاتوهات هو وجود بلاتوه خاص بالتصوير الفوتوغرافي ، وقضيت في هذا البلاتوه ثلاثة أيام ، أنفق ثلاث ساعات في كل يوم منها ليلتقط لي المصورون صورا للدعاية عن الفيلم . وكنت حريصة منذ وصولي على ان اتحدث سوى الالمانية ، ولهذا لم أجد صعوبة في حفظ دوري وتأديته أمام الكاميرا ، ويبدو أن سواد عيني أعجب الالمان ، فقد اطلقوا علي لقب « أم العيون السود » ، واخبرني منتج « روميل ينادي القاهرة » انه قد أعد قصة فيلم جديد اعطاني دور البطولة فيه باسم « أم العيون السود » . وتلقيت خلال عملي في ستديوهات المانيا دعوة من اذاعة لندن للظهور في برامج التليفزيون ، ولكني اعتذرت عن قبول هذه الدعوة لان الظروف بيننا وبين بريطانيا لاتسمح لي بالعمل في لندن

والطقس في المانيا كان معتدلا طوال المدة التي قضيتها هناك ، والمقاهي الالمانية يحيطونها بسياج زجاجي ، وقد استهواني هذا فدخلت احدى المقاهي لأجدها مكيفة الهواء على الرغم من انها مفتوحة السقف ، وأجمل ما رأيت هو بنات المانيا وهن يرقصن « الهولاهوب » على الارصفة ، ان البنات يرقصن في الطرقات في مسابقات تستمر ساعات متتالية

وختمت ايمان روايتها عن زيارتها لالمانيا قائلة ، انها شاهدت الفيلم الذي اشتركت في تمثيله في عرض خاص قبل أن تغادر الاستديو ، فقد كان العمل فيه قد انتهى بمجرد الانتهاء من تصوير المنظر الاخير ، وتلقت قبل سفرها دعوة من المنتج لحضور حفل العرض الاول في ميونيخ بعد خمسة عشر يوما ، وانها سوف تحضرها وفي هذه المرة سوف تقرأ أيضا سيناريو الفيلم الجديد « أم العيون السود » . الذي ستمثل دور البطلة فيه



ايمان : أعجب الالمان بلون « عينيها السوداوين » وأعجبتها المرأة الالمانية المثابرة العاملة !

كان جهل ايمان باسماء الاطعمة الالمانية سببا فى ان « تجوع » اكثر من مرة ، وكانت تشير بيدها على اسم ، اى اسم فى قائمة الطعام « وهى وبختها » ...





كوكب الشرق وقد احاطت بها كوكبة من المعجبين
وهى فى طريقها الى حجرتهـا وراء الـكواليس
« تصوير صلاح حسن »

كوكب الشرق

تكتب أغانيها في اوتوجراف



ام كلثوم تراجع أغنيتها الجديدة « هجرتك يمكن أنسى هـواك » مع عازف القانون عبده صالح ...

يوم الخميس الماضي غنت ام كلثوم في حفلها الشهري وسمعها آلاف من الناس في العالم العربي واستمعوا بأغنيتها الجديدة « هجرتك يمكن انسى هواك » . ولكن كثيرين لا يعلمون ان كوكب الشرق تعيش حياة كاملة وراء كواليس المسرح بين وصلات غنائها . انها تلتقي بالمعجبات ، وكلهن من الجنس اللطيف ، وتناقش أغانيها وتطورات « الموضة » وتلقي « قفشة » أو مزحة بين الحين والآخر . وبعد ان تفرغ من المعجبات تتدرب على ألحانها مع فرقتها الموسيقية وتناقش اعضاء الفرقة وتقوم بدور المايسترو والملحن في آن واحد . وهذا نصر صحفي للكواكب انفردت فيه بتسجيل ما دار في الحفلة ، وبتصوير ام كلثوم وراء الكواليس ! ..

في الحفل الشهري الاخير ، يوم الخميس الماضي ، استطاعت «الكواكب» أن تتسلل الى ما وراء الكواليس لتعيش مع ام كلثوم لحظات ممتعة ، وسجلت الحياة التي تحياها كوكب الشرق بين وصلاتها الغنائية وبين معجباتها . وقد سجلنا الملاحظات التالية :

- حضرت كوكب الشرق الى المسرح مبكرة على غير عادتها وجلست مع أفراد فرقتها الموسيقية لعمل « بروفة » على أغنيتها الجديدة « هجرتك يمكن أنسى هواك » وكانت ترتدي فستانا من الاورجنزا الاسود المبطن بدانتيل وردي وتضع على كتفيها « جاكت » أسود من الفرو
- بدأت الحفلة متأخرة عن موعدها عشرين دقيقة ، فرفعت الستار في العاشرة والثلث ، واستقبلت الجماهير كوكب الشرق بعاصفة من التصفيق استمرت خمس دقائق لم عزفت الفرقة لحن الاغنية الجديدة التي كتبها رامي ولحنها رياض السنباطي وكان مطلعها :

هجرتك يمكن أنسى هواك
وأودع قلبـك القاسى
وقلت اقدر في يوم أنساك
وافضي من الهوى كاسى
لقيت روحي في عز جفاك
بافكر فيـك وأنا ناسي

- قضت ام كلثوم ساعة ونصف ساعة تغني الاغنية الجديدة ، وقوطعت بالتصفيق وعبارات الاعجاب أكثر من مرة ، وكانت تضطر لاعادة مقاطع كاملة من الاغنية
- ادخلت أم كلثوم على فرقتها الموسيقية آلة جديدة اسمها : « البونجز » لعب عليها عازف الرق حسن الانور
- استقبلت كوكب الشرق في استراحة الوصلة الاولى وفدا يمثل شباب المؤتمر الاسيوي الافريقي الذين شهدوا الحفل وقدموا لها باقة كبيرة من الورد
- لم تشهد الازبكية زحاما مثل الزحام الذي حدث في هذا الحفل ، واضطرت ادارة المسرح الى احضار ١٥٠ مقعدا اضافيا وضعت في البلكون والصالة الخارجية ليجلس عليها الضيوف
- كان بين الشباب الاسيوي الافريقي من لا يعرف اللغة العربية ، وكان الطرب باديا عليهم فكانوا يهتزون انفعالا وكان البعض من المرافقين لهم يترجمون لهم كلمات الاغنية
- غنت أم كلثوم أغنية « أروح لمين » في الوصلة الثانية واستغرقت ٥٠ دقيقة
- خلال الوصلة الثانية وقف واحد من الجمهور وصاح بأعلى صوته : « ربنا يخليكي يا ست للعالم العربي وآسيا وافريقيا كمان »
- كتبت أم كلثوم في أوتوجراف شاب أندونيسي العبارة التالية : «كل مؤتمر وانتم طيبين . ويخرج من بلادنا الانجليز والفرنسيين»
- اختتمت ام كلثوم سهرتها بأغنية « يا ظالمني » وقد غنتها لاول مرة في هذا الموسم واستغرقت ٦٥ دقيقة

سيد فرغلي



كوكب الشرق : تتلقى قبلة احدى المعجبات ، أنها تستقبل معجباتها دائما وراء الكواليس

عروس حسين فوزى ...

• لم تشهد أى فيلم من اخراج حسين

• تعجبها فاتن وماجدة وكيف تشا تدلل ..





نبيلة : عروس حسين فوزى ، تمت خطبتها له بعد أن رشحتها شقيقته التى تقطن بجوار شقيقتها



نبيلة هى العروس التى اختارتها شقيقة حسين فوزى لتكون سيدة بيت ، ان تقاليد أسرتها المحافظة لا تجعلها تفكر فى العمل بالسينما ، على الرغم من أنها قد تزوجت مخرجا ومنتجا سينمائيا . ونبيلة طالبة بقسم الفلسفة بكلية الآداب تهوى القصص ، وتقرأ لطه حسين والحكيم ويوسف السباعى ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ، وتهوى سماع أم كلثوم خاصة عندما تغنى ((دليلى احتار)) وعبد الوهاب فى أغنيته الجديدة ((خى)) وامنيتها أن تحقق حياة زوجية سعيدة يرفرف عليها الهدوء والهناء ...

هناك فى الاسكندرية ، وفى حى محرم بك ، وفى المنزل رقم ١٠ بشارع عثمان بن عفان ، بالدور الثانى ، تعيش عروس حسين فوزى الجديدة مع عائلتها ، كل شىء هناك ، الحى ، والشارع والمنزل والشقة تنطق بالتقيد بالعادات والتقاليد الرجعية المحافظة

«العروسة» اسمها « نبيلة » فى العشرين من عمرها ،والدها رجل طيب اسمه ابراهيم عيد

وله غير « نبيلة » ، خمسة أبناء، ولدان وثلاث بنات ، الابن الاول « واسمه محمد عادل ، صاغ فى البوليس » ، والثانى « نبيل » طالب فى الكلية البحرية ، أما البنات ، فالكبرى متزوجة وتعيش فى مصر ، والثانية هى « نبيلة » والثالثة طفلة فى العاشرة ، أما الرابعة فما زالت طفلة

قال لى والد نبيلة ، انه رجل من « الدقة القديمة » ، المحافظة على العادات ، ولذا فانه لم يتعود ان تسلط الاضواء عليه من قبل ، ولهذا السبب يخشى الصحافة ، من ان تثير حوله شيئا ، وروى لى أن زواج ابنته من رجل تعرف طريقه الاضواء ، جعله يحرص على كل كلمة يقولها ، وقال لى ان الزواج قسمة ونصيب ،وانه وافق على زواج ابنته من حسين ، لما راى فيه من طيبة القلب وتوسم الخير »

ودخلت علينا « العروسة » فى ثوب « لبنى » بديع . والابتسامة المشرقة على شفتيها ، وقدمت لها تحية الكواكب ، وبعد « الشربات » قلت لها .

● متى رايت «حسين» لاول مرة ؟

ـ يوم الخميس قبل الماضى ، عندما جاء يخطبنى من والدى !

● وكيف تعرف عليك أذن !

ـ ان له شقيقة هى حرم المهندس سليمان محمد . تسكن مصر الجديدة، وهناك ايضا تسكن اختى المتزوجة ، وانا اتردد عليها بين الحين والحين ، وشقيقتى وشقيقة حسين صديقتان ، وهناك تعرفت بها ، واعجبت هى بى ، ورشحتنى لاكون زوجة لشقيقها ، ويبدو انها حملت اليه صورتى وكل المعلومات التى استطاعت الحصول عليها من اختى ، ومن هنا تقدم للزواج بى

● ما الذى لفت نظرك فى حسين عندما رايته لاول مرة !

ـ تبدو على سيمات وجهه الطيبة والرجولة

● الا يضايقك انه فنان ، كثير الاختلاط بالنساء بحكم عمله ؟

ـ اننى لن اتدخل فى عمله ، فانا لى بيتى الذى ساحرص على ان اجعله عشا هادئا ، ترفرف عليه السعادة ، والراحة ، بالنسبة لفنان ، كما أتمنى ان يجد هو راحته فى حياته الجديدة ان شاء الله

● هل تحبينه !

ـ ساحبه بعد الزواج ، فأمامنا متسع للحب ، والحب بعد الزواج، أقوى وامتن وارسخ قدما ، ويكفى ان افهم طباعه ، حتى احبه واجعله يحبنى

● هل شاهدت احد الافلام التى اخرجها حسين !

ـ لا .. فاننى قليلة التردد على دور السينما ، وربما شاهدت له فيلما او اكثر ولكننى لا اتذكر أسماءها

● ومن الذى يعجبك من الممثلين والممثلات ؟

ـ بقدر ترددى على دور السينما، استطيع ان اقول ان فاتن حمامة ممثلة عظيمة ، وايضا ماجدة ، ومن الممثلين أقدر فن عماد وأصالة حسين رياض ومحمود المليجى . أما فى الافلام الافرنجية فيعجبنى جيف شاندلر ولانا تيرنر

● هل شاهدت أفلاما لنعيمة عاكف !

ـ لا

● اذا طلب منك حسين التمثيل فى أحد أفلامه ، هل تقبلين ؟

ـ بالطبع لا ، فتقاليد عائلتى لاتسمح بذلك ، ثم اننى لم أتزوج مخرجا من أجل ان اعمل ممثلة ، بل من اجل ان اصبح زوجة لرجل، قبل أن يكون من العاملين فى ميدان السينما ، هو رجل يحب أن تكون له زوجة ترعى بيته وأحواله وتحقق له الراحة والهدوء

● هل تطمعين فى الانجاب من حسين ؟

ـ اذا اذن الله بذلك

● ماهى ثقافتك ؟

ـ حصلت على الشهادة التوجيهية، والتحقت بكلية الاداب قسم الفلسفة، ثم قررت اليوم ، وبعد الخطبة التخلى عن الدراسة ، وسأكتفى بالثقافة من الكتب

● ماهى هواياتك المفضلة !

ـ القراءة وبالذات كتب الفلسفة

● والقصص والروايات ؟

ـ اقرأ منها مايسمح به وقتى لذلك ؟

● ولمن تقرئين ؟

ـ لطه حسين ، والحكيم ، ويوسف السباعى ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ؟

● وما رايك فى قصص احسان ، هل فيها خروج عن العادات ؟

ـ ابدا ، فاحسان قصصى ناجح، يكتب بامانة ويصور بصدق ، طبقة موجودة فى حياتنا ، وليس فيما يكتب اى خروج

● ما هى أحب الالوان الى نفسك؟

ـ الاحمر ، الروز ، والابيض



حسين فوزى يقبل يد عروسه . ان العروس تقول ان اول مايعجبها فى حسين فوزى هى مظاهر الطيبة والرجولة البادية على وجهه ...

● ايهما تفضلين ، الكعب العالي أو الواطى ، الفستان الضيق أو الواسع ؟

ـ لكل وقت موضة، ولكل فستان حذاء معين ، والكعب العالى كويس، والواطى كويس، والفستان الواسع له وقته والضيق كمان له وقته

● وفى الطعام أى الاطعمة تفضلين؟

ـ كل ما أطبخه بنفسى احبه ، وهوايتى للسمك كبيرة جدا

● ما الذى يفرحك ؟

ـ عندما أرى « بابا » مبسوطا ، والعكس صحيح

● ما الذى يثير اشمئزازك ؟

ـ الجليطة وقلة الذوق ، مثل رغى الناس فى السينما أثناء عرض الفيلم

● ماذا تفعلين قبل النوم ؟

ـ الصلاة ، ثم القراءة ؟

● هل تستمعين الى الراديو ؟

ـ كثيرا جدا ، فهو تسليتى الوحيدة ؟

● من يعجبك من المطربات والمطربين؟

ـ من المطربات ، السيدة أم كلثوم فى كل أغانيها ولاسيما « دليلى احتار» ومن المطربين عبد الوهاب وأحب له « خى » ، وعبد الحليم ، وفريد الاطرش ، وقنديل فى « ابو سمرة السكرة »

● هل تفضلين الرجل الاسمر او الاشقر ؟

ـ نحن ابناء البحر الابيض السمرة هى الغالبة فينا

● فى الصيف هل تنزلين ال[illegible] البحر ؟

ـ لا ، ولكنى أتجول على البلاج بصحبة اخى

● هل تعتقدين أن لبس الفت[illegible] للمايوه والنزول الى البحر «عيب[illegible]

ـ انا ادين بعادات عائلتى وتقاليد[illegible]

● ما رأيك فى الحب ؟

ـ قرات عنه فى الكتب فقط

● هل هو لذيذ ؟

ـ اعتقد انه عاطفة بريئة اذا حق[illegible] اهدافه بالزواج

● متى يتم الزواج أن شاء الل[illegible]

ـ بعد عيد الفطر ان اذن الله

● هل لك امنيات معينة فى ه[illegible] الزواج ؟

ـ أن اوفق فى حياتى الزوجية وان استطيع ان اهيء المنزل المري[illegible] الهادىء الذى ترفرف عليه السعا[illegible] والراحة

وكنت قد اخذت من «العروس[illegible] الجميلة » وقتا طويلا ، فاستأذن[illegible] داعيا لها بالسعادة ، نسيت أن أقو[illegible] ان الاسورة الماسية والخاتم المرص[illegible] « الشبكة » كانا رائعين ـ امس[illegible] الخشب ! مما يدل على حسن ذو[illegible] العريس !



زبيدة ثروت تقول :

• أريد أن أنجح بغير حسين ..
• فاتن حمامة مثلي الأعلى

كان لقائي بها في الاسكندرية ، في الاسبوع الماضي . وقبل صدور العدد الاخير من مجلة الكواكب ، الذى روى فيه حسين حلمي المهندس، قصة الخلاف بينه وبين زبيدة ثروت . ولم تكن بالطبع قد علمت بعد ان « حسين » تكلم

كان ذلك في التاسعة صباحا ، عندما كنت أطرق باب الفيلا الانيقة في بولكلي حيث تعيش زبيدة ثروت مع اهلها ، واستقبلتني زبيدة « الملاك الصغير » والابتسامة الحلوة ترتعد على شفتيها من البرد وقالت :

ـ الدنيا برد هنا موت . انتم عاملين ايه فى مصر !

فقلت :

ـ والله هنا احسن شوية . المطر والبحر « بيدفوا الجو ! »

وأمرت لنا زبيدة « بالشاى الساخن » ، بينما اخذنا ندردش ، حتى تطرق بنا الحديث الى السينما والافلام . فقلت لها :

● هناك خلاف بينك وبين المنتج فكتور انطون ، بسبب عقده الجديد فما هى اسبابه؟

فقالت :

ـ فى عام ١٩٥٧ . وكان نجاحى واضحا عندما كنت اقوم بتمثيل « الملاك الصغير » ، جاءنى فكتور انطون . وطلب مني التعاقد معه على بطولة فيلمين من انتاجه وتصويره ، يكتبهما حسين حلمى المهندس . وكنت ادين بالكثير لحسين ولفكتور ، فلم أعارض ، رغم العرض الضئيل الذى تقدم به لى ، ورغم ان هناك من تقدموا الى باجور عالية، ولكننى كما قلت كنت أفضل العمل مع حسين وفكتور . وكتبت عقد فيلمين « التلميذة » . على أن يتم تصويره فى سنة ١٩٥٨ . « وبنت ١٧ » على أن يتم تصويره فى عام ١٩٥٩ . وكان أجرى عن الفيلم الواحد « ٧٥٠ جنيها » وناولنى فكتور مبلغ ٢٥ جنيها كعربون . وقبلت ولم أعارض ، لاننى كنت أدين لهما بالكثير . حتى اننى رضيت ان أتناول « ٢٥٠ جنيها » كبقية أجرى عن أول فيلم أو ثانى فيلم بعد عرض الفيلم بستة أشهر ، وهذا لايحدث أبدا ، ولاتقبله أية فنانة ، ولكننى وافقت . وقمت بتمثيل « بنت ١٧ » . وبلغنى ان « فكتور » يقول لكل من يقابله ان « زبيدة سقطت الفيلم » ، انا تسببت فى فشل الفيلم ، رغم كل هذا النجاح الذى لاقاه

وصمتت قليلا ، لتمسح دمعة سريعة انفلتت من بين أهدابها لتجرى على خدها ، ثم استطردت تقول :

ـ لقد شعرت بأشياء كثيرة لم أفهمها أثناء العمل فى هذا الفيلم ، اسألوا « فكتور » ، هل كان هذا اهتمامه بى عند تصويرى فى المرات السابقة ... لا . هل ينسى فكتور ما فعله معى بعد انتهاء الفيلم . أخذنى الى الشركات « ايديال » ، وغيرها ، لتصورنى ، ولتكون دعاية مجانية ، أخذنى الى طنطا ، وسرت فيها فى الشوارع بالساعات للدعاية لفيلمى الذى كان يعرض هناك ، وتحملت لاننى كنت أدين له بالكثير . لم آخذ أجرى بعد منه ، كل هذا وبعدها يقول أنا السبب فى فشل الفيلم . ان المتسبب فى هذا الفشل ـ اذا كان هناك فشل ـ هو كل فنان عمل فى الفيلم ولم يرسم لى الطريق كما كان يرسمه ، من قبل ، لقد شعر المنتج والمؤلف انى تعلمت الكثير ، وشعرا انني غير راضية ، فحاولا الحد من نجاحى الفنى ، حتى لا أعمل مع غيرهما ، ولكني كنت أشعر ان هناك شيئا يدبر فى الخفاء

« وبدأت العمل فى فيلم « شمس لا تغيب » ، وكنت انا السبب الاول والمباشر فى نزول حسين الى دنيا الاخراج . وفى هذا الفيلم ذقت الامرين من المصور فكتور ومن المخرج حسين . اعمال على طول الخط . « شخط ونطر » وعطلة . أربع ساعات من أجل لقطة واحدة . تأخرت عن الكلية شهرا ، كان هناك عقد لم يراعه حسين ، ثار والدى ، وأمرنى بعدم اكمال الفيلم ، ولكنى الححت عليه بعد أن اتصل بى حسين تليفونيا ورجانى أن اكمل الفيلم

« ورضى والدى بعد الحاحى . ولكنى رأيت



زبيدة ثروت : نفت هذا القول الذي يرددونه عنها من انها تتحدى فاتن حمامة ، وتؤكد ان « فاتن » سيدة الشاشة دون منازع

●

الويل على يد حسين . لم يكن يريدنى ان أقوم بعمل ماكياج ، ولم يكن يريدنى أن اتأنق فى لبسى ، وبدأ يهتم بغيرى من الممثلات نكاية بى ، وأنا صامتة . وما أن انتهى الفيلم ، حتى قمت فورا بالتعاقد مع شركة الشرق على بطولة ثلاثة أفلام حتى أتحرر من قبضته . ماذا كان يعتقد حسين ، هل كان ينتظر منى أن أخرج عن طاعة والدى . كان يأمرنى فأطيع ، ولكننى لم أعد أتحمل .. لقد كان هذا يكفينى لاشعر بما يدبره حسين وفكتور ، ويهمهما أن أعمل لحسابهما فقط ، ولكنى تعاقدت مع غيرهما ، بمبلغ أكبر وبشروط أحسن ! » .

ثم صمتت زبيدة قليلا وعادت تقول :

ـ لاعود الى حكاية فكتور ، اعتقدت بعد أن سمعت انه يقول بفشلى ، أنه راغب فى فسخ العقد ، ولكنه صمم ، على تنفيذه ، لقد كان من بين نصوص العقد أن يكون « بنت ١٧ » هو الذى يمثل فى « ١٩٥٩ » . واعتقدت أن موعد « التلميذة » قد انتهى . ولكنه احتج بأن « الاسماء مؤقتة » ، وليس لى أى وجه للاعتراض . وطالب بتنفيذ العقد ، وشعرت أن هناك محاولة جديدة . لقد قالوا لى أن الفيلم الجديد اسمه « بناتى الاربعة » . بطولة حسين رياض ومديحة يسرى . وأمثل أنا فيه ، واعترضت . اذ المفروض أن أكون أنا البطلة لا مديحة يسرى . فقالوا اسمك فى المقدمة . فقلت ولو . ليس هذا من نصوص العقد . ثم اخيرا تم الاتفاق على فيلم آخر بعنوان « الزوجة الصغيرة » ، ولكنى قدمت شروطى ، حيث أننى تعاقدت مع شركة الشرق على ثلاثة أفلام

● وماذا كانت شروطك ؟

فقالت

ـ أولا الا يقوم فكتور انطون بتصوير الفيلم ، لانى أريد أن أجرب حظى مع المصورين الاخرين

ثانيا : أن لا يقوم حسين حلمى المهندس بكتابة القصة او السيناريو او الحوار أو الاخراج لانني اريد أن انجح مع غيره

ثالثا : أن يكتب اسمى فى المقدمة

رابعا : منع القبلات بأى حال من الاحوال

خامسا : نشترط على المنتج فكتور انطون أن لا يقوم بتأخير أى مبلغ بل يدفع باقى أجرى بعد انتهاء تصوير الفيلم مباشرة

● ولماذا اشترطت الا يكتب حسين القصة او السيناريو او الحوار ، وهو احسن من كتب لك ؟

فقالت :

ـ لاثبت له اننى يمكننى ان أعمل بدونه ، وليس هو الوحيد الذى أستطيع ان أعمل معه ، انى احتفظ بالكثير لحسين ، كنت طيبة معه ، كنت مطيعة لتعليماته ، ولكنه هو الذى تحول وبدأ يرسم لمصلحته ولمصلحته فقط ، لقد أراد أن « ينزل » اسهمى ، ولكنى سأتفوق ، وسأثبت مركزى ... انى دائما أقابل الحسنة بأحسن منها ، وأبعد عن السيئة ولا أقابلها بالسيئة ، انى لا أحمل لحسين بغضا ، ولكننى أريد أن أتحرر . سأسير فى الطريق خطوة خطوة . وسأصل باذن الله

وسكتت قليلا ثم عادت تقول :

ـ ان أمر حسين يحيرنى فعلا . كان يقول لى : « يا زبيدة انا راح اسيبك بعد الفيلم ده » ، وكنت أبكى وأقول له : « لا . لازم تفضل معايا » ، كان يمنعنى من أن أكلم اى شخص . او أضحك مع اى انسان ، وأنا مرحة أحب الجميع وأضحك مع الجميع ـ كنت طيبة الى درجة كبيرة حتى انهم افتكرونى « ساذجة » . ثم تغير فجأة . وسمعت من ينقل لى قوله : « أنا زى ماخلقت زبيدة حاخلق غيرها وخليه يتفوق عليها » ، فهربت وتحررت .. ولكنى ما زلت أحمل لحسين كل الاخلاص واعتزاز وعرفان بالجميل ، وما زلت اقدر له خدماته

● يقولون ان الغرور قد طرق بابك ؟

فقالت :

ـ الغرور يطرق باب من يجيئون من الشارع للتمثيل ، ويصادفهم النجاح والشهرة ويكثر المال بين أيديهم ، وأنا لم آت من الشارع ، ومازلت حتى اليوم التلميذة الصغيرة زبيدة ثروت ، هاوية التمثيل ، التى لم تفكر حتى اليوم فى الاحتراف

● قد يكون غرورك فى احساسك بجمالك؟

قالت :

ـ انى ـ والله العظيم ـ لم أحس حتى اليوم بجمالى

● يقولون على لسانك انك تتحدين فاتن حمامة ؟

قالت :

ـ اشاعات غير صحيحة ، ففاتن حمامة هى مثلى الاعلى فى التمثيل . وسيدة الشاشة بلا منازع ، فأين انا منها ؟ انى ما زلت تلميذة بالنسبة لعبقريتها ، أحاول أن أتعلم منها حتى أصل الى مكانتها ، وهذا ليس بعيب

● نريد تفسيرا للاشاعات التى قالت عن حب او زواج بينكما ؟

فقالت :

ـ اشاعات أيضا ، لقد كنت أعامل « حسين » على انه اخى الكبير ، واستاذى ، وما زال فى نظرى حتى اليوم اخى الكبير واستاذى . فقط كما قلت اريد أن أتحرر واظهر للذين يقولون انني لا أعرف التمثيل الا على يديه وفى قصصه التى يكتبها خصيصا لى

● هل لك اقوال اخرى ، فى قصة خلافك مع حسين ؟

فقالت :

ـ لا ... فقط انى دائما كنت أحترمه ، وما زلت أحترمه ، وما حدث كان لمصلحتى ، واننى لم اعد القطة الصغيرة ، فقد علمتنى السينما الكثير ، ثم اننى أحب والدى وأرضخ لكل آرائه ..

وتكلم امير البحر السابق احمد ثروت والد زبيدة فقال :

ـ كنت ومازلت احترم حسين حلمى المهندس ، فقد قدم لنا الكثير من خدماته من قبل ، ولكنه فى أيامه الاخيرة معنا ، تغير كثيرا . وكل ذلك على حساب اسم ابنتى الفنى ، ومستقبلها الدراسى . حدث مثلا فى فيلم « شمس لاتغيب » ، أن تأخر أكثر من شهر فى العمل ، رغم النص الصريح فى العقد على انتهاء الفيلم فى موعد معين ، ولما طلبت منه أن يعجل فى عمله ، خوفا من بدء الدراسة ، التى أقدسها . لما طلبت منه التعجيل ، ثار فى وجهى ، وطالبنى بالخروج من البلاتوه ، وكان الكيل قد فاض بى ، فطلبت من زبيدة أن تتوقف عن التمثيل . ولم يكن حسين يتوقع أن ترضخ زبيدة لرغبتى وتتوقف عن اتمام الفيلم ، ولولا انه اتصل بنا وألح ، لما قبلت أن تعود الى البلاتوه مرة أخرى

« انني الوم « حسين » لانه غير معاملته كأستاذ نحو تلميذة كان يطمع دائما أن تصل الى مكانة كبيرة ثم فجأة بدأ يهملها ، بل ويحاول الانتقاص من شهرتها الفنية ، كما انه كان يريد احتكار جهودها له وحده ، ولما بدأت العروض تنهال عليها بعد « الملاك الصغير » بدأت معاملته تتغير

« لقد كانت هناك محاولات تبذل للحد من نجاح ابنتى ، ولهذا خرجنا من الحلقة ، ولن نعود ـ ويكفينا ما حدث »



ب ★ ب

تكتب لك مذكراتها

في العدد القادم



كانت مجرد فتاة عادية ثم اصبحت اسطورة . اصبحت المرأة التى يعشقها رجال العالم اجمع ... كيف بدأت ، وكيف تحولت ، وكيف تربعت على عرش الاغراء . هذا ما ستحدثك عنه بريجيت باردو بنفسها ابتداء من عددنا القادم ..

شرير جديد

خلقته الرياضه

حسن حامد . المصارع الذى لعب دور الفتى الشرير فى أكثر من فيلم مصرى ، خلقته الصدفة ، كان يشترك فى مباراة للمصارعة اليابانية اقيمت بنادى الترسانة ، وحضرها المخرج نيازى مصطفى ، وكان يبحث عن مصارع يقوم بدور « دوبلير » للنجم كمال الشناوى فى فيلم يخرجه هو « ست الحسن » . وتتبع نيازى مصطفى المصارع حسن حامد الذى فاز فى كل ادواره خلال المباراة التى شهدها له . والتى اشترك فيها نخبة ممتازة من الرياضيين ، والذين كانوا فى صراع مميت للفوز بالبطولات . فاز حسن حامد بكل جدارة فلم يلبث نيازى ان استدعاه واسند اليه دور « الدوبلير » . وعلى الرغم من أن دور حسن حامد كان قاصرا على أن يكون بديلا لكمال الشناوى فى الفيلم ، الا أن نيازى مصطفى اعجبه تأدية حسن حامد لدوره فأسند اليه دورا آخر فى الفيلم ، دورا صغيرا لفتى شرير ، وكانت تلك هى البداية

على ان حسن حامد كان طموحا . وعندما ايقن انه وضع قدمه على بداية السلم قرر ان يدعم مستقبله فالتحق عام ١٩٥١ بمعهد التمثيل اثر نصيحة من المخرج نيازى مصطفى الذى لمس عنده استعدادا فنيا ، وفى اثناء دراسته بالمعهد عمل بعدد من الافلام مثل « حميدو » و « بنات حواء » و « تاكسى الغرام » ، وكانت كلها ادوارا صغيرة كان لنيازى مصطفى الفضل فى اعطائها له بعد ان تبنى موهبته . وبعد تخرجه من المعهد ، كبرت الادوار التى تسند اليه ولكنها جميعا تميزت باللون الشرير ، حتى قيل ذات يوم أن حسن حامد سيكون خليفة لمحمود المليجى وفريد شوقى فى الادوار الشريرة

وحسن حامد تخرج فى المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمين ، ويعمل الآن مفتشا للنشاط الرياضى بجامعة عين شمس ، وكان خلال دراسته بالمعهد العالى للتربية الرياضية رئيسا لفريق التمثيل فيه ، ومثل أدوارا لا تمت الى الشر بصلة مثل : اجمس ومارك انطونيو .

ويقول حسن حامد عن هذا ان الممثل يستطيع ان يؤدى اى دور يسند اليه فهو رغم تميزه بأدوار الشر قد مثل دور مدير مسرح طيب فى فيلم عبد الحليم حافظ : « لحن الوفاء » ، ودور مجاهد وطنى فى فيلم : « ارض السلام » . ويرد تخصصه فى أدوار الشر الى نصيحة المخرج نيازى مصطفى الذى يحترم رايه ، ويقول ان « نيازى » قال له : « لا تتسرع فسوف تأتى الفرصة وتصبح ممثلا كبيرا ذات يوم »

ويقول حسن حامد ايضا ان تربيته الرياضية منذ نشأته ، والتى صقلها فى معهد التربية ، وفى حلبات المصارعة لاشك ستتيح له فرصا اكبر فى عالم التمثيل .

ويتحدث حسن عن الحب ، فيقول انه لا ينوى الزواج الان لانه لم يحقق الاستقرار الذى ينشده فى الميدان الفنى فاذا استقرت حالته فانه سوف يفكر فى فتاة احلامه ويقول انه قد احب مرة وهو طالب فى الثانوى ولكنه كان حب مراهقة ، ووقع مرة ثانية بعد تخرجه من المعهد الرياضى فى الحب ، احب فتاة تركية غادرت مصر بعد الثورة ولكنه ما زال يحتفظ لها بمكانة فى قلبه فقد كان حبه لها صادرا من اعماقه

ويقول حسن حامد ، انه فى الميدانين ، الرياضى والفنى ، قد وقعت له حوادث طريفة ، ويروى هذه القصة :

ـ ذهبت الى الهرم مرة ، واستأجرت جوادا فأنا من هواة ركوب الخيل ، ولم يكد صاحبه يسلمنى « اللجام » حتى قفزت فوق ظهره واطلقت له العنان ، ولكن الرجل اخذ يصيح ليستوقفنى وعندما وقفت قال لى : « الحصان هزيل ولا يتحمل هذا الركض » . وبالفعل بدأت اخطو متمهلا بالجواد حتى ابتعدت فى صحراء الهرم ، وتلفت حولى فلم اجد احدا فانطلقت اعدو بالجواد بسرعة كبيرة ، وعاد صاحب الحصان ينادينى ، ولكنى لم امتثل له وظننت انى حر طليق استطيع أن افعل ما اشاء وفجأة وقع ما لم اكن اتوقعه ولم اتصور حدوثه ابدا فقد اطلق صاحب الجواد صفيرا ما أن سمعه الجواد حتى توقف مرة واحدة ، ووجدت نفسى طائرا فى الهواء ، ولو لم اكن رياضيا لما استطعت أن ادور بجسدى فى الهواء لاسقط واقفا على قدمى . وكانت حركة بارعة ، أؤكد لك لو رآنى ساعتها احد مخرجى السينما لاخذنى الى الاستديو على الفور . ولكنى الان اشك فى اننى استطيع تأديتها مرة ثانية لو طلبت منى ..!





الدنيا برد

كانت موجة البرد هذا الشتاء قارسة على غير عادة ، وسجلت عدسة الكواكب هاتين الصورتين . فى يوم بارد ، صادفنا «صباح» وقد تدثرت بملابس ثقيلة ، ووجدنا مديحة يسرى تجلس هكذا أمام المدفأة بنارها الموقدة ابتغاء للدفء . ولكن موجة البرد القارس لن تلبث ان تنحسر ،



ثورة فى ...
ملابس عايدة

لاحظ الجمهور الذى شاهد تمثيل رواية « عائدة » بدار الاوبرا بالقاهرة ، ان هناك تعديلا ملموسا ظاهرا فى اعداد المناظر وتكييف الملابس

فالراقصات مثلا – وعلى الاخص – ظهرن فى زى غير الزى الذى الفناه حتى الان ، وهو زى يظهر مفاتن الجسم بصورة ملحوظة

ويقول الذين سألناهم عن هذه الظاهرة ان الملابس التى يرتديها الممثلون والممثلات والراقصون والراقصات فى هذه المرة ، أقرب الى الواقع كما كان فى عهد الفراعنة ، من الملابس السابقة

ولكن « عهد الفراعنة » لايشمل بضعة أعوام، ولا بضعة أجيال فقط ، بل يشمل آلاف السنين !

فهل كانت الملابس متشابهة متقاربة فى جميع تلك الحقبات الطويلة من الزمن ؟

هذا موضوع يجمل بالاخصائيين والخبراء عندنا ان يوفوه حقه من الدرس والتمحيص ، ليراعوا الحقيقة والواقع فيما يتعلق بنا نحن وبفرقتنا التمثيلية او أفلامنا السينمائية

طالعت نقدا فى احدى الصحف الفرنسية كتبه عالم من علماء الآثار المصرية ، والمختصين بتاريخ مصر القديم ، تناول فيه ملابس الممثلين فى فيلم « الوصايا العشر » الذى اخرجه سيسيل دى ميل ، فأشار الى اكثر من ناحية واحدة لا تتفق مع تلك الحقيقة وذلك الواقع ، فى العصر الذى وقعت فيه حوادث الفيلم

فهل ملابس التمثيل فى أوبرا « عائدة » كما رأيناها من الفرقة الغنائية الايطالية ، صحيحة او خاطئة ؟ .

وفى الوقت نفسه طالعنا فى مجلة « رومانيا » سلسلة من رسوم لازياء فرعونية وضعها خصيصا لرواية « عائدة » اثنان من مصممى الازياء المسرحية الروائيين ، فى باريس ، وتولت ادارة الاوبرا فى « بوخارست » صنعها ، وظهر بها الممثلون هناك للمرة الاولى فى هذا الموسم

ووضع الرسامان ايضا فى وقت واحد تصميما للمناظر يختلف من وجوه عديدة عن تصميم المناظر المألوفة فى الرواية نفسها

وفى دنيا الفن الان ميل ظاهر عام الى ادخال ابتكارات جديدة على جميع الازياء الخاصة بروايات الاوبرا ، القديم منها والحديث ، وعلى المناظر التى تقع فيها حوادث الروايات

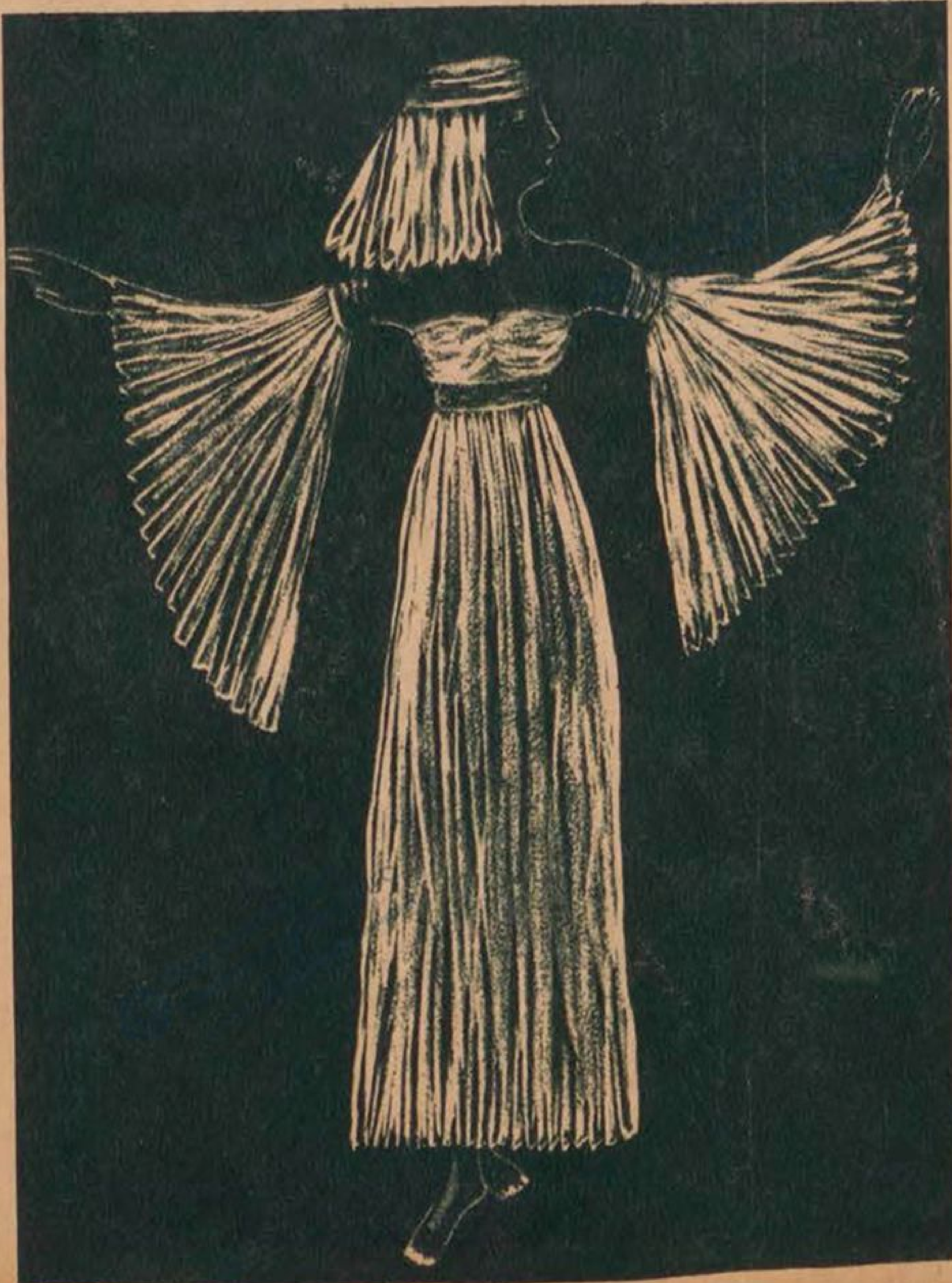
ومن ناحية أخرى ، تعمد ادارات كثير من المسارح الى ابتكار أزياء جديدة ، والغاء المناظر الغاء تاما ، فلا يمثل المسرح غير ستائر مختلفة الاشكال والالوان ، ترفع وتسدل ، وتتسع ، وتضيق ، حسب الحاجة اليها . أى ان الزمن الذى تقع فيه حوادث الرواية يبدو فى الملابس فقط بصرف النظر عن المناظر

وكان هذا متبعا من قبل ، فى عهد شكسبير مثلا ، وفى عهد غيره من كبار المؤلفين ، فكان يخرج من وراء الستار عريف الحفلة ويقول مخاطبا الجمهور : « المسرح يمثل الان ناحية ما فى غابة كثيفة » أو « المسرح يمثل الان معبدا فى العصر الفلانى » وهكذا يفهم الجمهور اين يجرى التمثيل ولا يرى أمامه غير ستائر بجوار ستائر

وفى العصور الماضية ، كان الممثلون يرتدون ملابس العصر الذى يعيشون فيه ، بدون ان يحسبوا حسابا للزمن ، فيظهر مثلا بطل من أبطال الرومانيين او الاغريق او الفراعنة ، بالبنطلون والسترة وعلى رأسه قبعة فوقها ريشة طويلة

ومما يذكر عن مؤلفى الروايات اليونانيين وغيرهم ممن نسجوا على منوالهم انهم كانوا يراعون فى رواياتهم « الوحدات الثلاث » أى وحدة الموضوع ، ووحدة الزمان ، ووحدة المكان ، فتتناول الرواية موضوعا واحدا تقع حوادثه فى مكان واحد وفى يوم واحد

ولكن شكسبير كان أول من حطم هذه القاعدة وخرج عليها بجعل حوادث رواياته تقع فى مدة طويلة ، وفى أماكن عديدة ، فبلغ أحيانا عدد المناظر فى بعض رواياته اربعين منظرا !



بعد غياب طويل يعود اليكم **محمد فوزي**

مع الفاتنة **سامية جمال**



في فيلم



كل دقة في قلبي

بالاشتراك مع

نازلي ★ أحمد فؤاد
وداد حمدي ★ سلوى محمود
محمد شوقي ★ سامية رشدي

سيناريو وحوار **أبو السعود الإبياري** مدير التصوير **محمد عز العرب** اخراج **أحمد ضياء الدين** توزيع **بهنا فيلم**

حاليا بسينما قصر النيل بالقاهرة

وبسينما مصر ببورسعيد واوبرا بالمنصورة ومصر بالاسماعيلية والبلدية بدمنهور



بقلم زكى طليمات

الجميز ... هو المسئول !!

أرادت ليلى مراد أن تغنى أمام الجمهور بعد احتجابها الطويل ، ولكنها لم تغن ... لم يشاهدها الجمهور فى الحفلة الساهرة التى أقيمت بسينما كايرو ... رغم الاعلانات والدعاية الواسعة

وأصيب الجمهور الذى تهافت على شراء تذاكر الحفلة بخيبة أمل ، انقلبت الى غيظ ثم غضب ، اذ فوجىء بانسحاب المطربة من الحفلة فى آخر لحظة

وبعد اخذ ورد ، مما يدخل فى باب ، قلت ... ومقلتش ، وتعهدت انا .. وغيرى هو الذى تعهد باسمى ... ظهرت الحقيقة ، والحقيقة مثل الفلين الذى لايعيش تحت الماء ، واتضح ان المسئول الاول عن هذه الكارثة التى نزلت بسمعة الفنانة ، والتى « شربها » الجمهور المجنى عليه ... المسئول شىء آخر ، اسمه « الرجيم » !!

ان ليلى مراد كانت تأمل ان شيئا يتم قبل ميعاد الحفلة ... فشدت الحزام على بطنها ، واتبعت « رجيما » قاسيا فى الاكل ... ولكن الرجيم لم يفلح فى ان ينقص من وزنها ، ولم يتحول قوامها الى « غصن بان » يميل .. وعز عليها ان يراها الجمهور على غير ماتعود ان يراها عليه قبل ان تعتكف عن الغناء !!

وهذا يدخل ولاشك فى باب « عبادة الجسم » ثم رقة الحساسية ، والعبادة أمر محمود ، ولكن المغالاة فيها غير محمودة !! ..

والحساسية التى تجعل صاحبها يتخيل ان الحبة أصبحت قبة ، شقاء ولا شك !!!

وانا اول من يؤكد للمطربة الرقيقة ان الصوت الحنون فيها ، قادر على ان يجعل الجمهور لايفرق بين شجرة الجميز وغصن البان !! فلتجرب مرة ..

فيلمان

فيلمان جديدان يختلفان فى درجة النجاح ، ولكنهما يشتركان فى أمر واحد ، ان الموضوع فيهما يعالج خيانة الزوجة ...

ولا أعرف لماذا نهتم بهذا الموضوع ، الا ان يكون من مواضيع الساعة ... وهذا مالا اعتقده لان خيانة المرأة او الرجل امر قديم قدم الانسانية ، والخيانة هى الوجه الآخر من الوفاء، وكل شىء فى الحياة له وجهان حتى العملة المعدنية .. انها المصادفة ولا شك فى أن يعالج هذا الموضوع فيلمان فى وقت واحد ...

ففى فيلم « ارحم دموعى » — وأبادر فأقرر اننى الى الآن لم اهتد الى العلاقة بين هذا الاسم وموضوع الفيلم — تخون المرأة ، لانها تزوجت حبا فى السيارة الكاديلاك وليس فى سواد عين الزوج وصفاته ، فلما ألفت السيارة والحياة السعيدة ، أصبحت تتطلع الى شىء جديد ، الى دفء ساخن ، فلما لم تجده فى زوجها بحثت عنه فوجدته عند صديقه .. فاذا هى امرأة لرجلين فى وقت واحد ..

وفى فيلم « فضيحة فى الزمالك » نرى زوجة تضيق بحياة زوجها التى هى وسط بين الغنى والفقر ، ثم هى تغار من شقيقتها التى تنعم بغنى زوجها . . وكانت النتيجة الحتمية لهذا ان أصبحت خليلة لصديق ثرى من أصدقاء الزوج ..

ويأتى القصاص فى النهاية ، قصاص الحياة ممن تضيق بهم الحياة ، فاذا الزوجة فى الفيلم الاول تقضى نحبها فى حادث سيارة ، واذا الزوجة الاخرى، تلقى بنفسها من الدور العلوى باحدى عمارات الزمالك ... فتكون فضيحة الزمالك !!

وقيام هذه المشابهة فى القصتين ليس معناه انهما من أصل واحد ... ان لكل قصة حوادثها الخاصة واشخاصها ..

وليس فى القصتين بعد ذلك مايغرى بالتعليق سوى أن « السيناريو » فى القصة الاولى احكم منه فى القصة الثانية ، اذ احكم تتابع المواقف وربطها فى وعى سينمائى سليم

الا ان هناك مايستأهل التعليق من حيث الاداء التمثيلى ...

ان « شادية » فى دور الزوجة الخائنة بالقصة الاولى وجدت احسن أدوارها ، وقدمت نموذجا للمرأة الشريرة التى لاتستطيع ان تكرهها ، وان كنت تكره سلوكها ... وفى شادية حيوية جبارة تطيل من قامتها القصيرة ... ثم هى تعبير لطيف لما اسميه « المرأة الطفلة » .. اى المرأة التى تسكن فى كل زاوية من جسمها امرأة « راسية » ، ولكن وجهها وصوتها يحملان ، فى وضوح ، خفة الطفولة ، وشقاوة المراهقات ...

وبرلنتى عبد الحميد الزوجة الخائنة رقم (٢) لا تحاول أن تعتمد على صوتها فى التعبير عن جاذبيتها ... ان لها وسائل اخرى ... وارجو أن تعاود النظر فيها ...

الجاذبية الاصيلة فى المرأة لايستلزم أمر ابرازها لبس قمصان النوم البالغة فى الشفافية ، ولا الكشف عن اجزاء من الجسم ... ان هذه الجاذبية الاصيلة هى مايحسه الرجل وتمتلىء به نفسه ، وينتشى ، وينجذب ، من غير أن تلمسها عيناه أو يده !!

قلوب دافئة ..

على الرغم من أن موجة البرد فى الاسبوع الماضى جعلت كل شىء فى جسم الانسان يحس البرودة ... حتى قلبه ... فقد وقع زواجان فى الوسط الفنى ..

تزوج المخرج حسين فوزى من آنسة لاتنتمى الى الوسط الفنى ، وتزوج المنتج رمسيس نجيب من النجمة لبنى عبد العزيز .. ولم تكن الزيجتان من المفاجآت ، اذ سبقتهما اشاعات وحوادث شغلت الصحف الفنية ...

تزوج حسين فوزى بعد أن تعقدت الحياة الزوجية بينه وبين نجمة السينما والرقص نعيمة عاكف منذ عام ، ثم اخذ يتعاطى حبوب صبر ايوب مدة طويلة على أمل أن يراجع الطرف الآخر موقفه ويذكر العيش والملح وعرق البلاتوه ...

ولما لم يفد هذا فى شىء اختار عروسا لم تتجاوز بعد العشرين عاما !!!

بطل جديد فى عالم الزواج باعتبار أنه يتزوج للمرة الثالثة !!

وزواج رمسيس نجيب من لبنى انتصر فيه الحب على كل العقبات ليجمع بين الاثنين فى مخدع من الورد ...

زينب بعد شكرى !!

تكتب زينب صدقى مذكراتها عن حياتها فى المسرح ، وهى حياة طويلة وحافلة بالوقائع والاحداث ..

وحياة المسرح عند الممثل أو الممثلة ، أدوار مختلفة يمثلها ، وحمى لاتنقطع يكابدها بين ارتفاع وهبوط ، وعرق ودموع ، ثم أناس يعبرون فى حياة الممثل ... خلال عمله ، وقد يكون هؤلاء من الآدميين ، أو ممن يحملون من الآدميين وجوههم ، وليس قلوبهم ...

وزينب صدقى هى الممثلة الاولى للفرقة المصرية ، ثم الممثلة الاولى للطبعة الثانية من الفرقة المصرية ، وهى الفرقة القومية ... تاريخ حافل فى فن الممثلة ، وتاريخ حافل فى حياة المرأة ، لان المرأة فى زينب صدقى لاتقل طرافة وخطورة ووعيا عن الممثلة ، وقد عاشت امرأة ذات خطر وممثلة مجيدة كل دقائق حياتها

ولاشك فى أن ماستقدمه زينب فى مذكراتها سيكون طريفا ومؤثرا ، لان صراحة زينب لاتعرف أوساط الحلول ، ولا تستسيغ الماء الفاتر ، ولا تعترف بأن القرد يصير يوما غزالا ، وان استعار عينى الغزال وجيده ...

وفوق هذا فانها فى حياتها الخاصة والعامة ، تمثل سياسة « الراس المرفوعة » أمام أثرياء الصدفة ، وأغنياء الحرب ، والقوى الظالمة

وستجىء مذكراتها هذه ، بعد مذكرات شكرى راغب مدير مسرح دار الاوبرا ، التى ظهرت بعنوان « من الباب الخلفى » عونا لمن يريد أن يؤرخ حياة المسرح المصرى ... اذ يجد فيها خطوطا واشارات وملامح تيسر له فهم البيئة المسرحية فى وعيها الباطن وفى شخصياتها البارزة التى لعبت بأقدار المسرح المصرى مدة طويلة ..

وعلى ذكر شكرى راغب وكتابه الشيق أقول ، ان « شكرى » نفسه يؤلف أمتع وأعجب شخصية فى كواليس دار الاوبرا ، ومكاتبها ، وفى بابها الخلفى ، ويستأهل أن يكون هو نفسه موضوعا لكتاب ...

ولكن من يجسر أن يكتبه ؟؟
ساحاول ...



شادية : وجدت احسن ادوارها فى دور الزوجة الخائنة التى لاتستطيع ان تكرهها او تلوم سلوكها

زينب صدقى : تاريخ حافل فى فن الممثلة وتاريخ حافل فى حياة المرأة وصراحة لاتعرف اوساط الحلول





عشرة قديمة

المنظر : طريق عام .. رجلان يلتقيان فى الطريق .. ويقبل الاول على الثانى مرحبا

الاول ــ الله .. مين ؟ .. تعال أما أبوسك .. فينك يا راجل من زمان .. دانت وحشنى بشكل

الثانى ــ متشكر .. انشالله ماتشوف وحش

الاول ــ ازيك كده ؟

الثانى ــ الله يسلمك .. بس يعنى ولا مؤاخذة .. حضرتك تعرفنى ؟

الاول ــ اخص عليك .. بقى ياواد ما انتش فاكرنى ...

الثانى ــ لا والله مع الاسف

الاول ــ اخص الله يخيبك .. بقى يا واد ناسى عمك

الثانى ــ عمى ؟

الاول ــ آه ! ..

الثانى ــ لكن انا ماليش عم

الاول ــ باقول خالك .. مش عمك

الثانى ــ خالى ؟

الاول ــ أيوه .. اخو امك يا ابنى .. فينك ماشفتكش وانت لسه عيل صغير

الثانى ــ غريبة .. الكلام ده ايه

الاول ــ اخص عليك .. كده برضه .. دانت مالكش حق أبدا يا حسن

الثانى ــ لكن انا مش حسن

الاول ــ يا ابراهيم والا هو ايه

الثانى ــ ولا ابراهيم

الاول ــ يا على قصدى

الثانى ــ ولا على

الاول ــ بيه .. انا ذاكرتى مالها بقت وحشه اليومين دول .. قول معاية

الثانى ــ محمود ؟

الاول ــ لا

الثانى ــ حسونة

الاول ــ برضه لا

الثانى ــ لازم انا عباس مثلا

الاول ــ أيوه .. عباس .. ازيك يا واد يا عباس

الثانى ــ الله يسلمك



الاول — فاكر يا واد يا شقى ايام ما كنت فى مدرسة .. فى مدرسة .. قول معايا

الثانى — مدرسة بمبا قادن

الاول — بمبا كشر

الثانى — باقول بمبا قادن

الاول — أيوه بمبه قادن والا هو ايه .. انا أصلى ذاكرتى بقت ضعيفة يا ابنى ما تأخذنيش

الثانى — معلهش

الاول — وفاكر لما كان المرحوم والدك

الثانى — المرحوم والدى ؟!.. لكن والدى لسه ماماتش

الاول — ماماتش !! .. لحد دلوقت ؟

الثانى — ايوه يا سيدى لسه عايش

الاول — على كل حال يا ابنى ماتزعلش .. عمره كده .. ده والدك الله لا يرحمه

الثانى — لكن انت تعرف والدى

الاول — الا اعرف والدك .. ده انا يابنى ابقى عمك

الثانى — عمى

الاول — عمك والا هو ايه

الثانى — لكن انت بتقول خالى

الاول — وخالك وعمك ايه يا واد .. هيه .. وازاى اخوك اسمه .. اسمه ..

الثانى — حسين ؟

الاول — أيوه حسين

الثانى — لكن انا ماليش أخ اسمه حسين

الاول — انما لك أخ ولا لأ

الثانى — أيوه

الاول — خلاص .. ابقى خالك

الثانى — يجوز

الاول — فاكر ياواد لما كنت تيجى وتعيط لى وانت صغير وتقوللى عايز أركب عجل

الثانى — مش فاكر

الاول — ازاى مش فاكر ؟. ايام ماكنت باديك الفلوس يا واد

الثانى — أيوه فاكر

الاول — الفلوس اللى كنت باديهالك وانت صغير

الثانى — طيب طيب

الاول — لما كنت اديلك الفلوس علشان تصرف وتهيص

الثانى — قلنا طيب

الاول — فاكر الفلوس اللى كنت باديهالك

الثانى — ياسيدى فاكر فاكر

الاول — على فكرة .. معاكش ريال سلف

الثانى — والله ماكانش يتعز ياخالى

الاول — خالك ايه وعمك ايه يا جدع انت .. أنا أعرفك

الثانى — الله .. مش انت اللى من الصبح عمال تقوللى انك خالى

الاول — وماله .. يخاق من السلف اربعين

جولة الكواكب وراء الكواليس

فقر وفلسفة وزواج بالعافية

سهرتنا هذا الاسبوع سـهرة ضاحكة

تعال تجرب محاولة لقتل الوقت ونسيان المتاعب والاحزان

والمسرح هو وسيلتنا

ان فرقة اسماعيل يس تقدم لك هذا الاسبوع رواية مثلثة ، او ثلاث مسرحيات من ذات الفصل الواحد واحدة اسمها فلوس ، والثانية اسمها حب ، والثالثة اسمها – ربنا يستر ! – جواز !

والارتباط بين العناوين الثلاثة واضح طبعا .. فالفلوس تشجع على الحب .. والحب يشجع على الباقى !

•

والقصة الاولى تدور حول سكرتير نجمة سينمائية مشهورة ، يغار عليها من المعجبين ، وخصوصا من واحد بالذات بينه وبين النجمة علاقة حب

ومعنى هذا أن السكرتير الغلبان يحب النجمة المشهورة كويس ؟!

لكن النجمة المشهورة تحب واحد تانى ، وهو شخص صناعته التغرير بالنساء للحصول على ثرواتهن ، وان كان يتظاهر بأنه ابن ناس وغنى كويس ؟!

ولكن النجمة التى تهزأ بعواطف السكرتير الغلبان تضطر الى الزواج منه تحت شرط أن يكون زواج مصلحة لا يزيد عن ايام بسبب اصرار جدها فى وصيته على الا ترثه الا اذا كانت تتزوج بعد وفاته بيوم واحد على الاكثر !

وهكذا يتزوج السكرتير من النجمة المشهورة

ولكن عندما تطالبه بأن يطلقها وفاء بوعده ، يمتنع ويصر على استعمال حقوقه الزوجية !

ثم تحل العقدة نفسها لان دفتر قسائم الزواج يسقط من المأذون فى بالوعة ويصبح زواج النجمة من سكرتيرها كأن لم يكن

وعندما تتهيأ النجمة للزواج من حبيبها الغشاش ، ينفضح أمره ، ولاتجد أمامها سوى اخلاص السكرتير المسكين .. فتتزوجه من جديد !

•

ويقوم اسماعيل يس بدور السكرتير وعقيلة راتب بدور النجمة المشهورة والمليجى بدور حبيبها الأفاق

أما القصرى فيقوم بدور طباخ يحب الخادمة ليلى حمدى ، ويقوم فى نفس الوقت بدور اب مزيف للسكرتير ، ويضطلع محمد عبدالنبى بدور المأذون ، وعبد الحليم القلعاوى بدور والد المليجى .. المريجى !

•

وبعد هذا الفصل الذى كان يمكن أن يكون رواية طويلة ، ترفع الستار من الفصل الثانى أو الرواية الثانية

وتتلخص فى أن اسماعيل يس يعمل اسكافيا ، ويعتز بمبادئه التى



سعاد حسين : تضع قبعة على راس ميمى شكيب فى كواليس الريحانى !



اسماعيل يس : كان يؤدى دور السكرتير الذى تزوج مخدومته ثم سقط دفتر الزواج من المأذون فى بالوعة



عقيلة راتب : فى حديث مع حسن فايق والقصرى فى كواليس فرقة اسماعيل يس



مارى منيب : أم نجوى فى مسرحية الريحانى الجديدة ، ومعها ميمى شكيب ونجوى سالم !

تقوم على الصناعة ، وكل امانيه ان يصبح غنيا ليساعد الفقراء ، حتى انه يرفض ان يزوج ابنته « بثينة حسن» الى الشاب «زين العشماوى» لمجرد انه من عائلة ميسورة وهو يريد لها زوجا من مستواها ..

ثم يعلن فى الصحف نتيجة سحب سندات عقارية ويتضح للاسكافى ان نمرة السند الذى يملكه قد ربحت عشرة آلاف جنيه

وعندئذ ينسى الاسكافى مبادئه ويعلن الحرب على الفقر ويتصرف تصرف الاثرياء هو وزوجته « زينات صدقى » ، الى درجة انه يرفض طلب الشاب الزواج من ابنته مرة اخرى بعد ان اصابه الفقر واصبح اقل مستوى منها !

ولكن يظهر ان القدر كان رحيما بالفقراء فلم يسمح بأن يفقدهم رجلا حكيما مثل الاسكافى ، اذ يتضح أن النمرة التى ظهرت فى الجريدة كانت غلطة مطبعية

ويعود الاسكافى الى فقره .. وفلسفته من جديد .. وتتزوج البنت من الواد ، وكفى الله المتفلسفين شر الفلوس !

•

والرواية الثالثة موضوعها طريف ، وهى تروى قصة امرأة « عفاف شاكر » سافر زوجها «اسماعيل يس» الى الحبشة وانقطعت اخباره لمدة عامين ، فتزوجت من شريكه وصديقه « المليجى » ..

ولكن فى نفس اليوم الذى تتزوج فيه يعود زوجها فجأة من الحبشة ، وتجد الزوجة نفسها بين نارين ، أى بين زوجين !

وبعد سلسلة من المشاكل والمفاجآت الطريفة التى يشترك فيها خيرية أحمد والقصرى واستفان روستى وعبد النبى محمد والسباعى وكوثر رمزى ، يوافق المليجى على تطليق الزوجة وتعود الى زوجها العائد من الحبشة

•

ولست ادرى اى هذه الروايات الثلاث هى المعنية بالفلوس او بالحب او بالزواج ، فالثلاث فيهما فلوس وحب وزواج كما ترى

ولكن « ابو السعود الابيارى » كان موفقا فى تأليف هذا الثالوث توفيقه فى اختيار عنوانه ، ولعلك تلاحظ ان معظم جمهور الشاهدين من الحبيبة، او المتزوجين الذين تهمهم مسألة الحب والجواز ..

ولكن انا شخصيا لم يعجبنى فى هذه الرواية سوى .. الفلوس !!

وبمناسبة الحب والزواج هناك ايضا البنون وابو السعود رزق هذا الاسبوع مولودا جديدا اسماه مجدى ... اوع تنس تشرب المغات !

وفى الكواليس تسمع احاديث الممثلين عن هذه الاشياء الثلاثة .. فالمليجى واسماعيل يس والقصرى يتحدثون عن الفلوس .. وابو السعود الابيارى وفهمى امان وليلى حمدى يتحدثون عن الزواج ، اما بثينة وكوثر وخيرية فيتحدثن عن الحب !

وليلى حمدى ليست تسلية المتفرجين فقط ، بل انها تسلى الممثلين ايضا بكشف طالعهم عن طريق قراءة الفنجان

وهى بارعة فى كشف الطالع، فقد تنبأت لمحمود المليجى بانه سيوقع على ورقة فيها فلوس .. وقد طلب احد المعجبين منه أن يوقع له على جنيه !

وتنبأت لاسماعيل يس بانه سيقبض عربون فيلم بعد نقطتين .. ثم اتضح انها قرات فنجان أبو السعود الابيارى خطأ !

واسماعيل يس يحب أن يداعب ليلى حمدى دائما ، وقد اخذ جردلا وقدمه اليها قائلا :

– والنبى تكشفى لى الجردل ده ؟

وتستطيع ان تفهم النكتة عندما ترى ليلى حمدى التى تزن حوالى ١٥٠ كيلوجراما !

•

وبعد هذه السهرة الحلوة الضاحكة فى مسرح اسماعيل يس ، تحب تشوف ايه

ان فرقة الريحانى فيها رواية اسمها مع «ايقاف التنفيذ» ، وتدور حول فتاة تلقى بنفسها فى عرين ابن عمها الاعزب لكى يتزوجها ، ويحميها من محاولات أمها لتزويجها من زوج آخر غنى ، بينما هى تريد ان تتزوج من حبيبها الآخر !!

كويس !

والقصة بالاسماء .. عدلى كاسب شاب اعزب ، له بنت عم تدعى نجوى ، ونجوى لها أم اسمها مارى منيب .. لحد هنا كويس ؟

عال .. ان مارى منيب مصممة على أن تزوج البنت من رجل غنى اسمه سيد سليمان ، ولكن البنت تحب شابا آخر يكمل تعليمه فى بلاد بره لحد دلوقت ماشى كويس !

عظيم .. لذلك فان البنت تهرب من البيت وتلجأ الى ابن عمها الاعزب عدلى كاسب ليحميها من هذا الزواج بالاكراه ..

المهم فى الحكاية ان البنت تتزوج فى النهاية من ابن عمها اذ يتأخر حبيبها فى العودة من أوربا قبل اسدال الستار على الفصل الاخير !

والمهم ايضا ان بديع خيرى اراد فى هذه الرواية ان يخلق بطلة جديدة من صفوف الكومبارس ، فان نجوى سالم ظلت فى فرقة الريحانى عشرين عاما دون أن يحس بها أحد.. فلعل وعسى

ورغبة بديع خيرى فى خلق ابطال يحملون راية البطولة بعد ميمى شكيب العظيمة وزوزو شكيب الحلوة هى رغبة مشكورة

•

وكواليس فرقة الريحانى تشغل نفسها فى فترات ما بين الفصول بحكاية اشتغال نجوى سالم وسهير البارونى كموديلات « مانكان » فى معرض سوق الانتاج !

وتقول مارى منيب لابنتها بالتبنى نجوى سالم :

– انتى ياختى ماتتعبيش من كتر المشى قدام الناس فى المعرض

ويعلق محمود لطفى قائلا :

– وماله .. مش بتقبض ..دى كل ما تلبس فستان تقبض خمسة صاغ .. وشوف كام فستان بتلبسه بقى ؟!

وتغضب نجوى ، فيصحح محمود لطفى قوله :

– قصدى كل فستان تقلعه !!

وهكذا يعميها بدلا من أن يكحلها !

•

وبعد فرقة اسماعيل يس وفرقة الريحانى ليس فى الميدان من فرق اخرى سوى فرقة المسرح القومى ، وهى تقدم الآن رواية اسمها «قهوة الملوك »

تحب نروح نلعب طاولة هناك والا وراك شغل ؟!

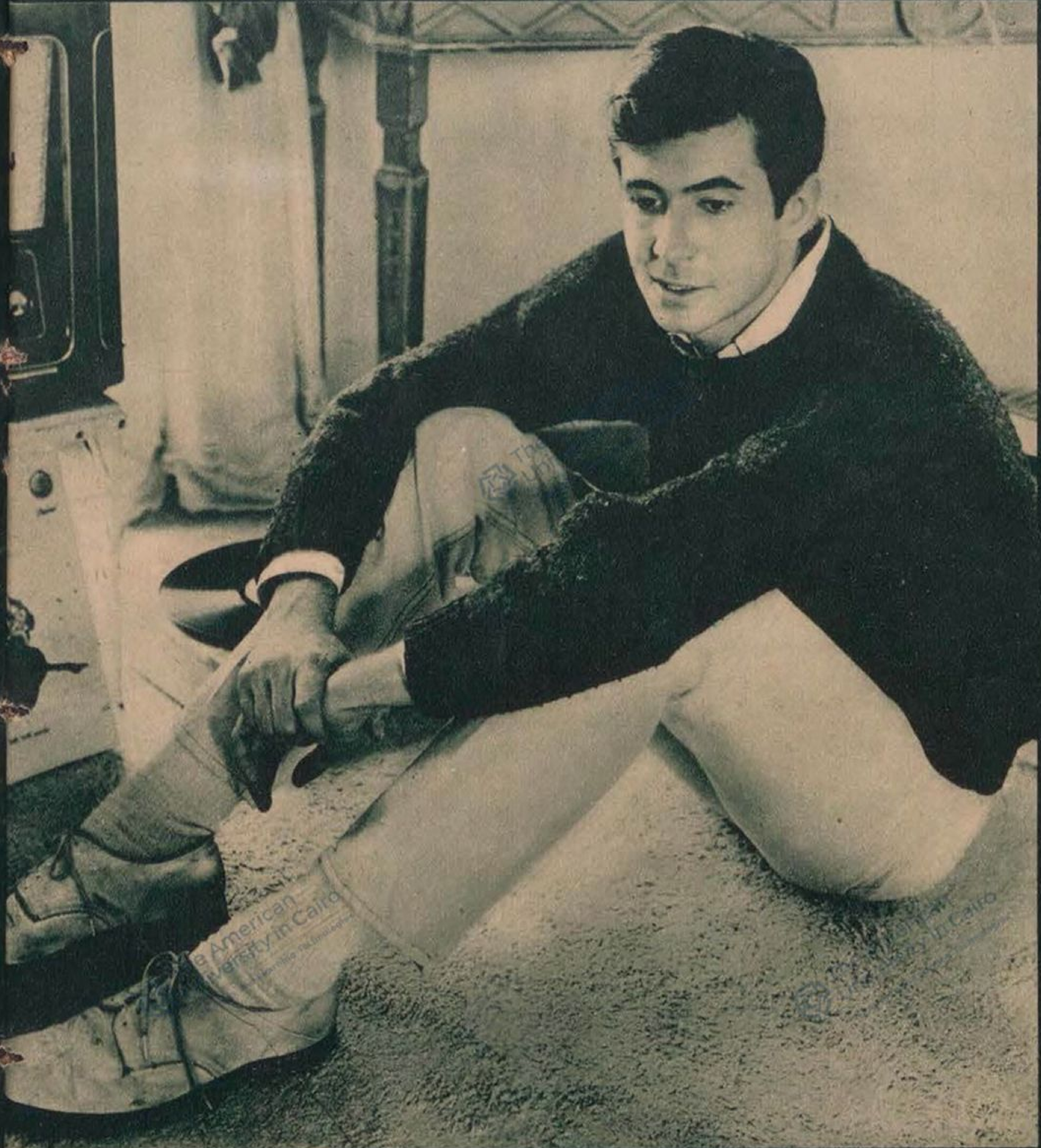
اذن خليها للمرة الجاية !!

انور عبد الله

معبود هوليوود الجديد

على كرسى الاعتراف

لقد أثار الممثل الموهوب « تونى بيركنز » دهشة نقاد برودواى ، وجذب اهتمامهم ، وهم يشاهدون قدرته العجيبة على التمثيل فى المسرحية التى اقتبست عن رواية توماس وولف المعروفة « أنظر فى اتجاه الوطن أيها الملاك ». وأراد أحد النقاد أن يكشف للجمهور عن شخصية هذا الممثل فسأله عدة أسئلة أجاب عنها تونى فى اخلاص وصدق وصراحة



• **ما اسمك الاصلى ؟**
– انتونى بيركنز
• **ما الذى جعلك تمتهن التمثيل ؟**
– لا استطيع الاجابة عن هذا السؤال بسهولة .. واعتقد انني لو كنت قد نشأت فى اسرة من الميكانيكيين فلربما كنت اشتغلت ميكانيكيا مثلهم .. ان وجود الفرد فى اسرة ما له علاقة وثيقة بعمله
• **هل تحب الروك اند رول ؟**
– جدا ولذا فانني امتلك جهازين للراديو ، احدهما فى مخدعى والثانى فى غرفة زينتى وهما دائما مضبوطان على محطات الروك اند رول
• **ما هى هواياتك ؟**
– العزف على البيانو وتلقى دروسا فى عزف الجاز
• **هل تحتفظ بحيوانات اليفة فى منزلك ؟**
– نعم .. عندى كلب اسمه « بونكى » وقطة من النوع السيامى اسمها «بانجو»
• **كم كان عمرك عندما مات أبوك ؟**
– كنت فى الخامسة من عمرى
• **متى تزور أمك ؟**
– مرة كل اسبوعين
• **لو لم تكن ممثلا فاية مهنة تفضل ؟**
– افضل أن أكون عازفا على البيانو فى ناد ليلى
• **اى نوع من الفتيات تحب ؟**
– احب الشقراوات وذوات الشعر الاحمر
• **ماذا تفعل عندما تلتقى باحداهن ؟**
– أدعوها للعشاء ثم للمسرح وبعد ذلك نقوم بنزهة بالسيارة
• **من هى أول فتاة التقيته بها وماذا فعلتما ؟**
– ذهبنا الى السينما وكنت مرتبكا الى اقصى حد .. وقد دخلنا بعد بدء العرض واضطررنا للجلوس فى المقاعد الامامية .. وكانت هى الاخرى مرتبكة مثلى
• **وأين ذهبت ؟**
– لقد تزوجت وأنجبت طفلة وهى تعيش الان فى كامبريدج بمقاطعة ماساشوسيتس
• **ما هى احسن نصيحة اسديت اليك ؟**
– «ضع اعصابك فى ثلاجة»
• **من الذى أسدى اليك هذه النصيحة؟**
– جارى كوبر وقد اتبعتها
• **ما هى رياضتك المفضلة ؟**
– التنس



تونى بيركنز : كان مرتبكا عندما ذهب لاول مرة مع فتاة الى السينما وجلس معها فى المقاعد الامامية



• **ما هو دورك المفضل ؟**
– « جين » فى مسرحية « انظر فى اتجاه الوطن أيها الملاك »
• **ما هو طعامك المفضل ؟**
– الطعام الصينى والشكولاتة
• **ما هو لونك المفضل ؟**
– الازرق
• **ايهما تفضل .. العمل فى السينما ام على المسرح ؟**
– العمل فى السينما من أجل التمثيل ، وعلى المسرح من اجل التعليم
• **هل تعيش وحدك ؟**
– نعم
• **من هى أهم امرأة قابلتها فى حياتك ؟**
– انا مانيانى
• **هل تدخن ؟**
– كلا
• **اتشرب الخمر ؟**
– مطلقا
• **هل تستعمل يدك اليمنى أو اليسرى؟**
– اليسرى
• **ما هو اكبر عيوبك ؟**
– كثرة انتقاد الغير
• **هل تخاف من شىء ؟**
– كنت أخاف من الزنابير ولكننى تغلبت على هذا الشعور ، والآن أخاف الوقوف أمام الكاميرا الخاصة بالتليفزيون
• **هل تستطيع ان تطهو طعامك بنفسك؟**
– كلا ولو اضطرتنى الحاجة الى ذلك فانا احرق الطعام
• **من ساعدك فى حياتك الفنية أكثر من غيره ؟**
– مستر ومسز لكينيث ماكينا وايليا كازان ووليام وايلر وشركة برامونت
• **ماذا تحب فى التمثيل ؟**
– انه نوع من الخلق يبعث الرضا فى نفسى
• **اى درجات حصلت عليها ؟**
– على أسوئها
• **اى نوع من النساء يضايقك ؟**
– اللائى يقضمن اظافرهن
• **ما هو آخر كتاب قرأته ؟**
– « فى الطريق » من تأليف جاك كيرواك
• **ما هو فيلمك المفضل ؟**
– « اثنا عشر رجلا غاضبون » أو على الاقل هذا أول اسم خطر ببالى

حدث هذا الاسبوع





* اعد المخرج بركات عقدا بخمسة افلام للآنسة سعاد حسنى بطلة فيلم « حسن ونعيمة » ومدة العقد ثلاث سنوات

* **اتفق رمسيس نجيب مع محرم فؤاد ليقوم ببطولة فيلم من انتاجه فى الموسم السينمائى القادم**

* رفضت تحية كاريوكا عرضا بتكوين فرقة استعراضية باسمها تعمل فى فصل الصيف بالمصايف المصرية

* **سافر محمد عبد المطلب الى غزة لاحياء عدة حفلات ومن هناك سيسافر الى الاقليم الشمالى لحضور احتفالات عيد الوحدة يوم ٢٢ فبراير القادم**

* ينتظر ان تعلن خطبة المخرج عباس كامل على احدى فتيات الاسر، وقامت اسرته بمهمة البحث عن عروس له ، بعد ان وفقت فى العثور على عروس لشقيقه المخرج حسين فوزى

* **يدرس يوسف وهبى مشروعا سينمائيا هاما جدا وهو انشاء ستديوهات صغيرة لانتاج الافلام القصيرة ويقول يوسف ان هذا المشروع يحقق ارباحا مادية كبيرة**

* كانت محكمة القاهرة قد انتدبت الدكتور محمود الحفنى خبيرا فى قضية ام كلثوم وزكريا احمد ، ولكنه اعتذر عن هذه المهمة اخيرا بعد ان عجز عن التوفيق بين الطرفين لحل خلافاتهما بصفة ودية

* **يبحث المسئولون فى المسرح القومى فى اقتراح فحواه ان تشمل الروايات التى يقدمها المسرح فنون الاوبريت والتمثيل والباليه على ان تقسم الفرقة الى ثلاث شعب تضطلع كل منها باحد الفنون الثلاثة**

* ستقوم فتاة من خريجات الجامعة الامريكية ببطولة فيلم «الاول والاخير» الذى سيخرجه يوسف شاهين لحساب رمسيس نجيب ، وقد اجرى لها اختبارا فنيا يوم الاربعاء الماضى وثبتت صلاحيتها للعمل امام الكاميرا

* **محمد عبد الوهاب وماجده والمخرج بركات سيشترك الثلاثة فى انتاج فيلم « ست الكل » وستقوم ماجدة بدور البطولة ويظهر عبدالوهاب فى الفيلم كضيف شرف ويخرجه بركات**

* اختار حسين فوزى شريفة فاضل لتقوم ببطولة فيلم « ضابط مباحث » امام يوسف وهبى ورشدى اباظه

* **يغنى اسماعيل شبانة فى البرنامج العام للاذاعة لمدة ربع ساعة ، ابتداء من الان**

* **كان المخرج سيف الدين شوكت يلازم الصحفيين المجريين الذين زاروا القاهرة بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسيوى الافريقى ، وكان يقوم بمهمة المترجم لهم حيث انه يجيد اللغة العربية**

* كون السيد عزيز اباظه جمعية تحت اسم «جمعية اصدقاء الفنانين» ومهمة هذه الجمعية هى الترويج للفن المصرى بقصد خلق جمهور واع يقدر الفن العربى ويفهم رسالته

* **قال لنا مصطفى عبد اللطيف مدير افلام اسيا ان السيدة اسيا تعتزم الاشتراك فى مسابقة الافلام المصرية بفيلم « رد قلبى »**

* تملك فاتن حمامة قطعة ارض كبيرة بمدينة المقطم ، وآخر راى لها فى استغلال هذه الارض هى تحويلها الى مشتل للورود والزهور ، وبدأت فاتن تدرس مشروع انشاء هذا المشتل

* **ينتظر ان يعود محسن سابو مهندس الصوت الى ميدان الانتاج وسابو هو اول مخترع لماكينة الصوت فى الافلام المصرية ومنتج فيلم الناصح الذى ظهرت فيه ماجدة لاول مرة**

* استقر رأى عاطف سالم على تسمية الفيلم الذى سيخرجه لحساب روفائيل جبور ويقوم ببطولته عبد الحليم حافظ باسم « اهواك »

* **طلب يوسف وهبى من عبد الرحمن صدقى ان ينقل امينة رزق الى فرقته الجديدة بدون انتداب، ولكن احمد حمروش عارض فى هذا الطلب وقال ان امينة رزق من العناصر التى لا يمكن للفرقة المصرية ان تستغنى عنها**

* اعترض عبد الحليم حافظ على تلحين الكوبليه الثانى من اغنيته الجديدة « نار » التى يلحنها له محمد الموجى . قال ان لحن الكوبليه الاول ممتاز ، ولحن الكوبليه الثالث رائع ، بينما لحن الكوبليه الثانى ضعيف نسبيا

* **هدد متعهد من لبنان الفنانة نعيمة عاكف بان يرفع عليها قضية يطالبها بالتعويض . وكان قد اتفق معها على الاشتراك فى ١٠ حفلات مقابل ١٠٠ جنيه للحفلة الواحدة . ووافقت نعيمة ووقعت على العقد ثم عادت فاعتذرت عن تنفيذه !**

* يضع كمال الطويل يده على قلبه بعد أن تم تسجيل اغنية عبد الحليم « في يوم .. في شهر .. في سنة » وهي من تلحينه . ويقول كمال ان اللحن خطوة جريئة نحو التعبير المجرد . وقد خطا كمال هذه الخطوة من ٤ سنوات في وخطاها مرة اخرى هذا الموسم . وهو ينتظر مصيره !

*** تقضي ام كلثوم فترة في مدينة حلوان للاستجمام ، بناء على نصيحة احد الاطباء**

* يقدم محمد عبد الوهاب اغنية جديدة بمناسبة عيد الوحدة ، وتسجل الاغنية قبل يوم ٢٢ فبراير الحالي

*** اتفقت البعثة الثقافية اليوغوسلافية مع استوديو مصر على انتاج فيلم مشترك ، بالالوان ويقوم ببطولة الفيلم عمر الشريف**

* قرر حلمي رفله ان تكون افلامه التي ينتجها في الموسم القادم بالالوان والسينما سكوب

*** تزور القاهرة مرة اخرى فرقة العرائس التشيكية . لتعرض الوانا جديدة من فن العرائس الخشبية**

* انتهى الموسيقار المصري « عزيز الشوان » من وضع موسيقى باليه بعنوان « رمضان » ، وسوف يقدم في موسكو في ابريل القادم على اكبر مسارحها

*** اعادت الاذاعة تسجيل مجموعة من اغاني المطرب القديم محمد عثمان، سجلت بصوت محمد قنديل، وتذاع ضمن برنامج من « ارشيف الاغاني القديمة »**

* تقوم نجوى فؤاد ببطولة فيلم امام احمد رمزي والفيلم من انتاج واخراج حسين فوزي

*** اشترت مريم فخر الدين سيارة جديدة في الاسبوع الماضي ، ومنذ شرائها وهي تتدرب على قيادتها حتى الآن**

* أقام محمد عبد الوهاب حفل تكريم لفناني الاقليم الشمالي المشتركين في مؤتمر الشباب وكانت السيدة نهلة ترحب بالمدعوين

*** ينظم المجلس الاعلى لرعاية الفنون اسبوعا للفيلم المصري بمناسبة انعقاد مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي ، في دار سينما اوبرا ، وتساهم مؤسسة دعم السينما بمبلغ ٥٠٠ جنيه في هذا الاسبوع**

* تقدم فرقة اسماعيل يس مسرحية جديدة في الشهر القادم . والمسرحية الجديدة تتفق مع المسرحية الحالية في انها من ثلاثة فصول مختلفة

*** اقترح احد اعضاء المؤتمر الاسيوي الافريقي تنظيم « اسبوع فني » يخصص ايراده لصالح الدعاية لقضية فلسطين ، وقد وافقت لجنة التصويت بالمؤتمر على ذلك . وابدت النقابات الفنية في الاقليم المصري استعدادها للمساهمة في هذا المهرجان**

* اشترى مركز الفنون الشعبية عددا من « المزمار البلدي » المصنوع من الغاب، والذي يستعمل في الموسيقى الشعبية ، للاحتفاظ به كنموذج للآلات الموسيقية الشعبية

*** بعد توقيع البروتوكول الجديد مع جمعية باريس ، سوف يعاد تنظيم جمعية المؤلفين والملحنين ، وتجري انتخابات جديدة لانتخاب مجلس الادارة**

* عرضت شركة سينمائية روسية على فاتن حمامة ان تقوم ببطولة فيلم مشترك

*** تشترك فرقة المسرح العسكري في الاحتفالات باعياد الوحدة ، وسوف تسافر الى دمشق للترفيه عن الجنود هناك**

* زارت ام كلثوم السيدات المشتركات في المؤتمر الاسيوي الافريقي ، في المدينة الجامعية ، وفي عودتها من الزيارة صحبتها نائبة رئيسة الاتحاد النسائي الدولي

*** دعا احمد مظهر عددا من الفنانين لقضاء يوم في « عزبته » ووعدهم بان يركبوا الخيل ، ولبى الدعوة حتى الآن عماد حمدي . واحمد رمزي**

* لحن فريد الاطرش اغنيتين احداهما لنازك ، والثانية لاحلام لاول مرة ، وقد اجازتهما لجنة الاستماع بالاذاعة ، كما وضع لحنا جديدا لعبد المطلب

*** عدل عبد الحليم حافظ عن استئجار شقة في عمارة ليبون ، واستاجر بدلا منها شقة في الدور الثالث من عمارة السعوديين ، كما قرر ان ينقل مكتبه من عمارة النهضة الى الشقة التي يشغلها النادي الماسي. اما النادي الماسي فينتقل الى شقة اكبر في نفس العمارة**

* تناول محمد عبد الوهاب وزوجته السيدة نهلة طعام الغداء خلال الاسبوع الماضي على مائدة فريد الاطرش في منزله . وذلك بمناسبة عودة « ... » اخيرا من المانيا .

*** وصل الى القاهرة هذا الاسبوع الملحن فليمون وهبه ، ويصل خلال اسبوع نجاح سلام ومحمد سلمان**

* عادت فرقة فريد شوقي الى القاهرة ، وقررت الغاء رحلتها الى الاسكندرية

*** يبدا تصوير فيلم « صراع في المنيا » الذي ينتجه جمال الليثي ، في اوائل الشهر القادم ، ويشترك في بطولته هند رستم وفريد شوقي، ورشدي اباظه ، ويستعد جمال الليثي ايضا لانتاج فيلم « اسماعيل يس بوليس سري » ، ويقول جمال انه تلقى دعوة من وزارة الداخلية ليزور وحدات البوليس المختلفة هو ومؤلف الفيلم ومخرجه**

* عادت « شريفة ماهر » الى الظهور في المجتمعات من جديد ، بعد الحادث السعيد الذي استقبلت فيه ابنا اسمته « شريف » في الاسبوع الماضي

*** رفض محمد الموجي ، ومرسي جميل التعاون مع فايزه احمد لما بينها وبين الفرقة الماسية من خلاف**



رمسيس يطير !

يسافر رمسيس نجيب تصحبه زوجته لبنى عبد العزيز لحضور معرض نابولي الدولي . والمعروف ان «رمسيس» يشترك بفيلمه « الباحرة » في المعرض الشهير . وقد تمت عملية شحن الفيلم قبل سفر رمسيس والمنتظر الا تطول زيارة العروسين لايطاليا اكثر من اربعة ايام يعودان بعدها الى مصر

زواج

هي ممثلة اشتهرت بالاغراء . واشتهرت اخيرا باجادة الرقص . وهو رئيس فرقة موسيقية شهيرة تصاحب بالعزف الفرقة التي تعمل بها هي . جمعهما العمل . ومن بعده الحب . وقد تزوجا في الاسبوع الماضي وهما الان يقضيان شهر العسل في التنقل مع الفرقة التي يعملان بها

سامية في بغداد

سافرت سامية جمال ، يوم الخميس الماضي الى بغداد . وعقد سامية ينص على احياء اربع عشرة حفلة في احد الملاهي الكبرى بعاصمة العراق . وهذه اول رحلة فنية تقوم بها سامية منذ اكثر من عامين . وكانت رحلتها الاخيرة الى لبنان وقد طلب اصدقاء سامية هدايا من البلح !

نورهان تعود !

عادت نورهان الى القاهرة بعد غيبة اكثر من خمس سنوات . جاءت في الباخرة لتصحب معها حقائبها العديدة وسيارتها الفورد . وقد اصيبت المطربة السورية بدوار بحر شديد ... وفي الاسكندرية احتجز موظفو الجمرك معطفا ثمينا من الفراء حتى تدفع نورهان تامينا يغطي ثمنه تنفيذا للوائح الجمركية المعمول بها

قصة احسان الجديدة !

اشترى عبد الحليم حافظ قصة احسان عبد القدوس الجديدة «لا تطفىء الشمس» اشتراها قبل ان تنشر وقبل ان يقراها . وانما اكتفى بسماع ملخص لها في بيت كمال الطويل

وهذه اول قصة يبيعها احسان قبل النشر . وربما قبل ان يتم كتابتها ! والمنتظر ان يخرجها عز الدين ذو الفقار وان يصورها وحيد فريد

شجرة اللبلاب !!

« شجرة اللبلاب » قصة لها قصة. اشتراها عبده نصر من كاتبها عبد الحليم عبد الله بعد نجاح القصة الاولى لنفس الكاتب ونفس المنتج « ليلة غرام » . وظلت القصة في درج المنتج عدة سنوات . يخرجها تارة ويدخلها تارة اخرى حتى استقر رايه في العام الماضي على اخراجها فتعاقد مع منى بدر على بطولتها وشرع فعلا في بناء اول ديكوراتها

وفجاة دب خلاف بين المنتج والموزع انتهى بالقصة الى الدرج مرة اخرى وفي الاسبوع الماضي ، اشترى عباس حلمي حق انتاج القصة من المؤلف والمنتج وبدا يستعد لانتاجها ... بجد !

وقالت لي النجمة زبيدة ثروت ان « شجرة اللبلاب » كانت اول قصة قراتها بعد الانتهاء من امتحان «الترم الاول» وكانت مفاجاتها كبرى حين تلقت من شركة الشرق للتوزيع برقية تطلبها للحضور للقيام بدور البطولة في قصة « شجرة اللبلاب »

وسرت زبيدة للبرقية .. وسر اكثر منها مؤلف القصة البديعة الذي قال لي اكثر من مرة ان هذه القصة من احب قصصه الى نفسه .. وبانها تسببت له في عقدة سينمائية !

وقد آن للعقدة ان تحل !

اعترافات ممثل ناشئ

المفروض ان يمثل المنظر ستوديو حيث يجرى العمل فيه على قدم وساق لاخراج احد الافلام . توجد كاميرا مثبتة على قوائمها الثلاثة . لافتة عريضة كتب عليها بالخط الكبير « شركة افلام الماموث » على الباب - اذا وجد باب ! - لافتة اخرى عليها « مدير توزيع الادوار » كما توجد الى اليمين منضدة صغيرة ومقعد . عند رفع الستار نجد مدير توزيع الادوار جالسا امام المنضدة :

المدير - حسنا .. ادخل الممثل الناشيء .. أسرع

(يدخل الممثل الناشيء)

الممثل - اهذا ستوديو افلام حقا؟

المدير - بالطبع . ماذا تظنه اذن ؟ حوض سباحة ؟

الممثل - ظننت ان فى الامر خدعة من الخدع السينمائية

المدير - اتريد ان تشتغل بالافلام؟

الممثل - هذا ما احلم به

المدير - هل لديك خبرة سابقة بالسينما ؟

الممثل - نعم . انني زبون ثابت فى مقاعد الدرجة الثالثة بجميع دور السينما

المدير - اقصد هل لديك خبرة فى الاشتغال بالسينما ؟

الممثل - كنت حتى امس فقط ابيع صور اشهر النجوم فى الشوارع

المدير - هل تعرف شيكسبير ؟

الممثل - الواقع انني غريب عن هذا الحى .. اهو يسكن على مقربة من هنا

المدير - لو كنت اعلم لما وجهت اليك هذا السؤال .. حسنا . أتظن ان فى استطاعتك ان تصبح تراجيديان ام كوميديان ؟

الممثل - كلا ولكن فى استطاعتى ان اعزف على الاكورديون !

المدير - هل تستطيع السباحة ؟

الممثل - نعم وان كنت اغرق فى شبر ماء .. احيانا

المدير - اعتقد ان فى استطاعتى ان اسند اليك عملا فى الفيلم المقبل .. انتظر هنا حتى ابحث عن المخرج

الممثل - لا ترهق نفسك . اذا كان فى نيتك ان تاتى باحد يقذف بى الى الشارع فانني افضل ان اخرج على قدمى

المدير - لا تكن متشائما . فالمخرج قد يسند اليك دورا يناسب مواهبك

الممثل - يناسب مواهبى ؟ اذن فلن يسند الى شيئا

المدير - من يدرى .. اليس من المحتمل ان تكون هذه هى فرصتك الكبيرة ! اعتقد ان فيك شيئا !

(يداعبه بضربة قوية على ظهره ثم يخرج)

الممثل - (وهو يسعل بألم) لقد بدأت اعتقد ان فى شيئا .. فعلا !

(تدخل ممثلة سينمائية . وهى فتاة جميلة ترتدى روبا هفهافا ، وشعرها منسدل على كتفيها)

الفتاة - هل انت فى انتظار المخرج؟

الممثل - نعم ، لانني اريد ان اكون نجما سينمائيا متألقا مثل كلارك جيبل وميكى ماوس !

الفتاة - كل شخص يريد ان يشتغل بالسينما .. (تشير بيدها) هل هذا هو الطريق المؤدى الى الاستراحة ؟

الممثل - ظننتك تريدين الطريق المؤدى الى الحمام

الفتاة - هل تعلم ان اسرتى كلها فى المسرح ؟

الممثل - يشاهدون اية مسرحية ؟

الفتاة - اقصد عملوا جميعا على خشبة المسرح

الممثل - كانوا نجارين ؟

الفتاة - كلا ايها الاحمق .. انهم ممثلون

الممثل - كان ابى ممثلا ايضا

الفتاة - وهل صنع لنفسه اسما ؟

الممثل - كلا .. لقد صنعه له ابوه بمجرد ولادته

الفتاة - مدهش ! وما هى الادوار الهامة التى قام بها ؟

الممثل - لم يكن يقوم بأدوار

الفتاة - ماذا كان يقوم اذن ؟

الممثل - كان يحدث ضجة ويتناول عنها اجرا

الفتاة - كان يحدث ضجة ؟

الممثل - نعم . اعتاد ان ينعق كالغراب . او يخور كالثور .. او يزقزق كالعصفور او ... او يصفر اذا تأخروا فى صرف اجره

الفتاة - الم يمثل ابدا دور هاملت ؟

الممثل - مثل دور الشبح فقط لانهم عهدوا فيه الاختفاء وقت الحاجة اليه

الفتاة - الم يقم ابوك بجولات مسرحية ؟

الممثل - قام مرة بجولة فى مسرحية (الينبوع) ولكنه عندما عاد وجد ان (الينبوع) قد جف ماؤه !

الفتاة - هاقد جاء مستر ونجهارت المخرج .. يحسن ان تقابله ريثما اذهب الى الحلاق !

(تخرج بينما يدخل المخرج مرتديا « بيريه » على رأسه ويحمل مكبرا للصوت)

المخرج - حسنا يابنى .. اعتقد انك تريد ان اهيء لك فرصة الظهور فى الافلام ؟

الممثل - نعم يا سيدى .. طالما تمنيت ان اكون نجما سينمائيا لامعا

المخرج - حسنا .. عندى الدور الذى يناسبك

الممثل - (باحثا حوله) حقا ؟. اين هو ؟

المخرج - فى المشهد الاول تسقط من الباخرة وتغرق فى البحر وتنهال عليك الاسماك تريد ان تلتهمك .. انها فرصة عظيمة لك !

الممثل - بل فرصة عظيمة للاسماك !

المخرج - وفى المشهد الثانى سيطاردك اسد مفترس .. ولكنه سيكون على بعد مائة ياردة .. هل تفهم ؟

الممثل - انا فاهم .. ولكن المهم ان يفهم الاسد !

المخرج - وفى المشهد الثالث ستكون قد غرقت فى مستنقع وبقيت فيه عشرة اعوام

الممثل - أوه .. لا استطيع ان ابقى فى المستنقع طويلا والا اصبت بالروماتيزم !

المخرج - ولكن المشهد الاخير هو احسن المشاهد جميعا وهو الذى اتنبأ لك فيه بالمقدرة والمهارة ... ذلك ان عصابة من اللصوص ستهاجمك فى الطريق لتسلب مالك.

الممثل - (مقاطعا) مالى انا ؟ لو كان عندى مال لما جئت ابحث عن عمل

المخرج - وما دمت هنا تستطيع ان تقوم بالبروفة الآن

الممثل - الا يمكن ان تؤجلها الى الغد عندما لا اكون هنا ؟

المخرج - كلا .. ان الكاميرا معدة (صائحا فى مكبر الصوت) هيا يا اولاد .. تعالوا هنا

(يدخل ثلاثة اشخاص او اربعة ضخام الجثث مفتولى العضلات)

الممثل - (خائف) أواثق انت من ان هؤلاء ... يعرفون ما يجب ان يفعلوه ؟

المخرج - نعم . ولكن اذا وجدت انهم عاملوك بقسوة اكثر مما يجب فما عليك الا ان تقول « اسحب » واذ ذاك سأوقفهم عن الاستمرار فى التمثيل

الممثل - حسنا .. سأحاول



المخرج ـ (فى مكبر الصوت) استعدوا .. كل منكم يقف مكانه

(يحيط اللصوص بالممثل الناشىء ويوجهون اليه نظرات تبعث الرعدة والفزع فى كل اعضائه بينما يتجه المصور الى الكاميرا)

المخرج ـ هيا .. ابدءوا ..

يهجم اللصوص على الممثل الناشىء وينهالون عليه بالضرب واللكم وهو يحاول الاختفاء منهم ولكن دون جدوى .. ويستمر المشهد بعض الوقت

المخرج ـ « صائحا » تفوا ... تفوا ...

(يخرج الممثل من بينهم وقد اصبحت ثيابه شرائح وتحيط الهالات السوداء الداكنة بعينيه وتغطى الكدمات والرضوض ذراعيه وساقيه الخ ...)

المخرج ـ يا الهى .. انظر الى ثيابك .. انظر الى عينيك .. انظر الى ذراعيك وساقيك .. لم لم تقل « اسحب » أيها الاحمق ؟

الممثل ـ (باكيا) لم أستطع .. لاننى نسيت الكلمة !

(ستار)

عن الانجليزية

مدير معهد (بقية)

ان فيلم « الوردة البيضاء » لا يصلح للعرض كاملا ، انما سنقدم منه مختارات ، وعرض الاستاذ جمال مدكور ان يتولى هو الاتصال بعبد الوهاب ليطلب اليه ان يطبع نسخة
وقال عبد الوهاب ان شركاءه لا يوافقون على هذه « المصاريف » ويا «مؤتمر» اذا كان يهمك الفيلم، واذا كانت عواطفك « قد كده رقيقة » فلماذا لا تطبعه على حسابك ؟
وجاء مدكور غير مصدق ما سمع ، ورواه لنا . وضحكت اللجنة. واقترح احد الاعضاء ان نطبعه فثرت ثورة عنيفه وقلت ان طبع فيلم عبدالوهاب يحتم ، نزولا على مقتضيات المساواة والعدل والانصاف ان نعطى لكل شركة وستديو ومنتج اجر طبع الافلام التى قدموها لنا . فلحن الخلود ودنانير وعشرات الافلام طبعت لنا على نفقة منتجيها فلماذا ... لماذا نسن قانونا لعبد الوهاب وحده مع انه اقدرهم واغناهم والراهم ؟ وعرضت على اللجنة اقرار عرض فصول من فيلم « الوردة البيضاء » فوافقت بالاجماع ..
ونشر البرنامج ... مختارات من فيلم « الوردة البيضاء » وفيلم دنانير كاملا . وفيلم لحن الخلود كاملا !
واتصل عبد الوهاب بيوسف السباعى ، وقال له ان الذين اتصلوا به - اى بعبد الوهاب ، لم يفهموه لماذا يطلبون الفيلم ، وفى اللجنة قال لنا يوسف السباعى ان لبسا حدث، وان عبد الوهاب لم يكن يعرف اهمية الموضوع ، وانه - اى عبدالوهاب - على استعداد لان يرسل نسخة جديدة من « الوردة البيضاء » ليعرض الفيلم كاملا ! وشرحت ما حدث ليوسف السباعى ، وقلت له ان اللجنة اتخذت قرارا نهائيا !
« واحترم يوسف السباعى قرار اللجنة ...
« واثبت كل هذا فى دفاتر رسمية.
ان عبدالوهاب زمان لم يكن هذا البخيل . ان سبب البخل قد يكون الشركاء ، وقد يكون هو ، وقد يكون الشركاء وهو .. وفى اى من الحالات الثلاث لا اعفيه من المسئولية
واستطرد كريم يقول :
- على ان الافلام التى شاهدتها اسلمتنى لحالة من الحزن لا توصف، شاهدت كل اصدقائى الذين طواهم الثرى يتحدثون ويضحكون . شاهدت الريحانى وسليمان نجيب وانور وجدى واحمد سالم وبشاره واكيم ومنسى فهمى وعلى الكسار وعمر وصفى وام احمد . شاهدتهم كلهم .. فى مشهد واحد من فيلم غزل البنات رايت « انور وسليمان والريحانى » معا . وبكيت!
« يجب ان ننظم ارشيفا يحفظ هذا التراث . يحفظ لنا رائحة الذين تفانوا من اجل الفن ، يبقى سجلا للاجيال »
فلعل «كريم» يعد هذا الارشيف فى معهد السينما !
المهم مبروك ...
مبروك للسينما عميد معهدها ..
مبروك للقوس وباريها ، والعيش وخبازه !



عصافير ودبابير !

.. لاحظنا ان اغلب الذين يظفرون بزيارة الاستوديوهات من « العصافير » والاقلية من « الدبابير » ، فما السبب ؟
منوف : جلال النطاط

■ السبب ان « العصافير » اكثر عددا من « الدبابير » ، فارجو ان لا تكون « مقروصا » من الحكاية دى !

مراسلة

.. أريد مراسلة فتيات من الاقليم المصرى
دمشق : م . جمعه

■ وليه التعب ده !

موسيقى

.. الا يمكن تطوير الموسيقى الشرقية بغير الاقتباس من الموسيقى الغربية ؟
تلا : سمير الفونس

■ ممكن طبعا ، غير ان الاقتباس اسهل و « ارخص » !

حب وزوغان !

.. راسلتنى احدى فتيات لبنان ، وفى آخر رسالة لها اتفقت معى على السفر الى لبنان لعقد الزواج ، وبعد فترة قصيرة ارسلت الى تقول انها تزوجت ، بماذا تعلل هذا التصرف ؟
العراق : صبحى محمد حسن

■ لا تعليل له سوى أنك محظوظ ، فقد نجوت بجلدك من الزواج !

على ايه ؟

.. يقول عبد الحليم حافظ فى احدى اغانيه : « بتلوموني ليه ، لو شفتم عنيه ، حلوين قد ايه » فمن هم الذين لاموه وحايلموه على ايه ؟
رفح : حسن محمد البشناق

■ اهو كلام انت بتصدق ؟

برميل

.. وقعت فى غرام فتاة فى حجم البرميل ، واريد التخلص منها ، فماذا افعل ؟
النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ تقدر « تدحرجها » على واحد غيرك !

قطع

.. فى برنامج « مايطلبه المستمعون » تتعمد سامية صادق التى تقدمه ، قطع اغانى فريد الاطرش ، فى حين ان هذا العمل يسىء الى الملايين من المعجبين باغانيه
اسوان : انور فهمى

■ معلهش ، منها لله !

اقتراح

.. اقترح انشاء مدينة للسينما تضم الشركات الكبرى ويساهم فيها الجمهور كما ساهم فى المشروعات الاخرى التى تبنتها الحكومة ، انى اعتقد ان الحقل السينمائى فى حاجة الى ثورة تقفز به الى الامام
المعادى : هانى هاشم

■ ربنا يسمع منك !

صداقة

.. على الرغم من كثرة صديقاتك القارئات ، هل ترحب بصديقات جديدات ؟
الزقازيق : آنسة نوال ابراهيم زكى

■ ارحب جدا ، خصوصا اذا كن جديدات!

هولا هوب

.. ماذا تفعل لو اهديت اليك احد اطواق « الهولا هوب » ؟
السعودية : ا . ى .

■ ارقص طربا !

العبيط

.. كيف يقبل الفنان شكرى سرحان القيام بدور العبيط فى فيلم : « امراة فى الطريق » ؟
بورسعيد : محمد حسنين خضير

■ المخرج عايز كده !

زعل

.. انت زعلان منى ؟
منوف : مسعد عبد العاطى

■ لحد دلوقت : لا

من السماح ... (بقية)

وممثلوا آسيا وافريقيا على مسرح الاوبرا وشكروا ابناء الجمهورية العربية المتحدة على حفلهم الذى اقاموه تحية لهم

فى قاعة ايوارت !

وفى قاعة ايوارت التذكارية ، احتفلت المعاهد الموسيقية فى الاقليم الجنوبى بضيوف مهرجان الشباب . وقدموا فى الحفل الوانا من فنونهم ونشاطهم الدراسى العملى ، وعرضوا فيه انتاج بعض اساتذة الموسيقى فى معاهدهم :

● غنى الطلبة نشيد صوت الشباب ، ثم عزفوا موسيقى احلام الشباب تحية منهم لوفود شباب آسيا وافريقيا

● قدم بعض الطلبة لوحة شعبية باسم : « فى الميناء » ترسم حياة اهل السواحل وافراحهم ، وكان من الواضح انهم يشيرون الى بورسعيد قبل ان يقع عليها العدوان الغاشم

● قدم الطلبة « اوبريت » غنائية موسيقية عن « اهل الكهف » واحضروا معهم كلبا حقيقيا شاركهم التمثيل على المسرح واستقبله الحاضرون بتصفيق حاد

● قدمت طالبات معهد التربية الموسيقية للبنات - وقد حملن عبء هذا الحفل ، وكان نشاطهن فيه ملموسا - بعض التواشيح القديمة وفاصلا من الاغانى الشعبية من الحان سيد درويش ، ثم عدة اغنيات من الاغانى المحلية فى اقليمى الجمهورية العربية ، وقد افتتحن الحفل بنشيد الوحدة ورددده معهن كل الحاضرين

ثم اقيم حفل مشترك ، اشترك فى احيائه شباب الاقليمين الشمالى والجنوبى على مسرح قاعة ايوارت ، وحيوا فيه مرة اخرى وفود شباب آسيا وافريقيا ، وقد حضر الحفل السيد كمال الدين حسين ووزير الثقافة اليوغوسلافى والسيد يوسف السباعى والسيد عادل طاهر

● قدمت فتيات معهد باليه سونيا ايفانونا رقصة جميلة اسمها : « شم النسيم » مع غناء من فرقة كورال معهد التربية الموسيقية للمعلمات

● لاقت رقصات شباب الاقليم الشمالى استحسان الضيوف ، فقد صفقوا عشر دقائق متواصلة لرقصة « الدف » وهى رقصة تؤديها الفتيات وهن ممسكات بالدفوف ويصاحبهن شبان يدورون حول انفسهم وهم يضربون الدفوف ايضا : وقدموا ايضا رقصات شعبية رائعة مثل : زفة العروس ، ولعبة السيف والترس والدبكة . وفى نهاية البرنامج ، طلب الضيوف من فتيات الاقليم الشمالى تقديم رقصة « السماح » فغيرن ثيابهن وقدمن الرقصة ، واختتم الحفل باغنية « الوحدة » واشترك الحاضرون فيها وزغردوا « الزغرودة السورية »

وابدى السيد عادل طاهر رايه بعد الحفل فى رقصة « السماح » السورية فقال انها رقصة فنية رائعة تعتمد على التعاون ، وفيها حركة ايقاعية جميلة ، وايد التفكير فى جعلها الرقصة الشعبية للجمهورية العربية المتحدة

زواج

.. نشرت مجلة « الدنيا السورية » سؤالا وجهه احد القراء الى « نجاح سلام » يسالها : « هل صحيح انك عرضت الزواج على طرزان الكواكب . فكان جوابها انه مش معقول تسيب زوجها « الاسد » لتتزوج بشيتا ، فهل زوجها اجمل منك ؟

دمشق : آنسة ل . و . ا .

■ لا اعتقد انه اجمل ، ولكنها تطبق الحكمة القائلة : « القرد فى عين امه غزال » !

مقاييس

.. كم يبلغ طول وجه فريد الاطرش ؟

الحلة . العراق : الوجه المستطيل

■ زمان والا دلوقت ؟

سلام

.. والنبى يا عم طرزان تسلم لى على عمر الشريف

مصر الجديدة : ذات العيون السوداء

■ وايه المناسبة ؟

مايصحش

.. شاهدت فى احد الافلام المصرية أن احد المعجبين يطلب فتاة بالتليفون فتكلف خادمتها الرد عليه بلهجة ازدراء ، ان هذا المنظر يؤذى شعور المتفرجين فكلهم معجبون

ليبيا : مفتاح م . الفاخر

■ الحق معك ، واغلب الظن انها فاتت على المخرج

خطوط

.. تخصصت فى معرفة اخلاق الناس من خطوطهم ، فارجو اعلان ذلك للقراء على أن يرسل كل منهم طابع بريد للرد بعشرة مليمات

الاسكندرية : ب . ا .

■ قديمة يا استاذ .. العب غيرها !

تناسخ

.. هل تعتقد بنظرية تناسخ الارواح ؟

عدن : ابن الحاج عبد الله

■ لا اعتقد بصحتها ، ولو انى أتمنى أن تكون صحيحة !



جمال الورد

للنجمة آمال فريد

كنت فى فترة من فترات طفولتى مرهفة الاحساس الى درجة كبيرة

وكانت لنا قريبة فى مثل سنى تقيم معنا وهى جميلة جدا ، شعرها ذهبى ، وعيناها زرقاوان ، ولون بشرتها مزيج من لونى الورد والحليب الصافى

وكان الجميع لا يتعبون من تدليلها والاشادة بجمالها والمقارنة بينها وبين غيرها . والواقع انهم كانوا حريصين على الا يقارنوا بينها وبينى ، ولكن هذا لم يمنعنى من ان اتساءل دائما ترى ماهو نصيبى من الجمال ؟ ولذلك كنت اتطلع دائما الى وجهى فى المرآة خلسة حتى اعرف الجواب ولم اجده فاستبدت بى الحيرة والشك

وفاجأت امى يوما بسؤالها هل انا جميلة ؟

فضمتنى الى صدرها وهى تضحك من سؤالى واجابت : طبعا ! طبعا !

ولكن هذه الاجابة لم تقنعنى ، فلو اننى كنت جميلة لقالوا لى ذلك دون ان استجديه منهم

وكنت أسأل نفسى اذا كانت الوردة هى اجمل شىء فى الدنيا ! فما هو سر جمالها ؟ وهل فى استطاعتى ان احصل على هذا الجمال بوسيلة ما ؟

وخطرت لى فكرة

أصبحت اشترى بمصروفى كله وردا والتهم ورقه فى السر طبعا ، فقد خيل لى اننى عندما آكل ورق الورد فسيصعد لونه الى وجنتى ، ويتضوع من جسمى عبيره ..

وظللت آكل ورق الورد وانظر الى وجهى فى المرآة كل صباح ، ولكن الشىء الوحيد الذى حصلت عليه بعد ايام كان شعورا بالضعف ، واضطرابا فى الامعاء ، ونوبات من المغص احيانا ..

واقتنعت فى النهاية بأن اكل ورق الورد لن يفيدنى فاقلعت عنه وتركت الامر لله وكبرت وبدأت اشعر من نظرات الناس ان فى شيئا يعجبهم ، ولم يكن شعرى قد اصبح ذهبيا ، ولم تكن عيناى قد اصبحتا زرقاوين ، ان هناك جمالا غير جمال الالوان

وادركت شيئا آخر وهو انه اذا لم يكن فى استطاعتى ان اجعل نفسى اجمل انسانة فانتى استطيع ان اصون ما وهبنى الله من جمال فلا اقتله بالسهر ، او التجهم ، ولا ادع الفوضى تدخل حياتى بصورة من الصور .. وهى الخطة التى اسير عليها فعلا ..

شىء آخر ادركته واحب ان اهديه الى كل واحدة من بنات جنسى فكرت فى اكل ورق الورد مثلى ، وهو اننا نستطيع دائما ان ننمى المزايا الاخرى فينا وان نكتسب دائما مزايا خلقية جديدة ، فنفوز باعجاب الناس وحبهم



من ماء النار إلى أكل الضفادع

للراقصة سوزى خيرى



سوزى خيرى : استعدت لتقدم رقصتها على البيست ولكنها خافت من زجاجات العطر التى يلقيها الجمهور حولها

كانت الراقصة سوزى خيرى فى زيارة للاقليم الشمالى من الجمهورية العربية ، قضت حوالى شهرين تعمل فى ملهى «الشهرزاد» بدمشق ، وقوبلت ككل فنانة من الاقليم الجنوبى بحفاوة بالغة ، ووقعت لها هناك بعض طرائف ترويها فى السطور التالية

نزلت انا ووالدتى بفندق امية فى دمشق ، وهم هناك يحرصون على راحة زوارهم خاصة اهل الاقليم الجنوبى ، وذات صباح دخلت الحمام لاخذ حمامى اليومى المعتاد ، وفوجئت بعدم وجود الماء الساخن ، وكان ذلك سببا لثورتى وغضبى ، واخذت ادق الجرس بانفعال ، وارفع صوتى منادية ، وحضر احد الموظفين ودار بيننا الحوار التالى . وقد لعب فيه سوء الفهم واختلاف معانى الالفاظ دورا كبيراً ، قال الموظف :

- شو . بتعبطى كتير
• لا مش باعيط . بس مفيش ماء ساخن
- بلى . بتبكى
• بلى فى عنيك

وهكذا قادنى جهلى باللغة الشامية الى شجار بينى وبين الموظف ، ولكن هذا الشجار لم يلبث ان انتهى بخير عندما فهم كل منا سوء الفهم الذى اوقعته فيه الالفاظ

وذات ليلة كنت استعد لتادية نمرتى الراقصة ضمن برنامج الملهى ، ولاحظت قبل ان اصعد فوق « البيست » ان بعض المتفرجين الذين يجلسون حول الموائد الامامية يمسكون فى ايديهم بزجاجات ، وداخلنى الخوف وخشيت أن تكون هذه الزجاجات مليئة بماء النار ، وتراجعت رغم ان الموسيقى كانت قد بدأت تعزف اللحن الراقص الذى أؤدى عليه رقصتى ، وجاء صاحب الملهى يسألنى ماذا حدث ، فقلت له اننى اخشى ان رقصت ان يقذفنى هؤلاء المتفرجون بما فى الزجاجات ، وضحك الرجل وهو يقول لى ان اية راقصة تتمنى ان تقذف بما تحويه هذه الزجاجات ، فهى لاتحوى غير العطور وماء الكولونيا الذى اعتاد المتفرجون ان يقذفوه على الراقصة التى يعجبون بها . ورقصت فى تلك الليلة كما لم ارقص فى حياتى ، فى جو تعبقه العطور التى كانت تقذف من حولى

وحدث ان دخلت احد مطاعم دمشق الكبيرة ، وما ان جاءنى الجرسون حتى طلبت منه ان يختار لى اكلة سورية مائة فى المائة ، وذهب الرجل بعد ان وعدنى باكلة شعبية سورية لاتقدم الا فى دمشق ، وعاد وهو يحمل الاكلة المختارة فى طبق ولم يكد يضعها امامى حتى سألته عن اسمها فاجابنى بقوله : « انها ضفادع محمرة » . ولم يكد ينتهى من قوله حتى كنت اصرخ رعبا ، وتناولت الطبق لالقى بما فيه فوق الارض ، وجاءنى صاحب المطعم ليستغفر عما حدث ، ولم يلبث هو ان اختار لى اكلة اخرى بعد ان علم اننا لاناكل الضفادع هنا فى القاهرة . ومن يومها لم اترك احدا من جرسونات المطاعم يختار لى اكلة على مزاجه ، كنت آكل حسب مزاجى انا حتى لاتتكرر المأساة

وقد لايعرف الكثيرون ان امى من اصل سورى ، ولها شقيقة متزوجة هناك . ولهذا السبب كنت اقضى انا وامى ايامنا متنقلين بين دمشق وحلب والقرى ، نزور الاقارب ، وكانت امى تتعقبهم بحماس عجيب ، فاذا قيل لها ان فلانا من اقاربنا قد انتقل الى قرية اخرى او مدينة غير التى كان يعيش فيها ، لم تكن تقنع بهذا بل كانت تذهب الى المكان الذى قيل لها انه يقيم فيه . وبهذا قضينا وقتا ممتعا تنقلنا فيه فى ارجاء الاقليم الشمالى ونعمنا بطبيعته الجميلة وتفرجنا على آثاره القديمة الرائعة

الكواكب
العدد ٣٩٣
١٩٥٩/٢/١٠

AL KAWAKEB
No. 393
10.2.1959

العلماء يتنبأون بأن الصعود
الى الكواكب سيتم بعد ١٠ سنوات
والكواكب تستعد للوصول إلى القمر الآن
بعد ١٠ سنوات من صدورها

الكواكب

تحتفل بعيدها العاشر

فتصدر في :

* تجديد شامل
* اخراج مبتكر
* أبواب جديدة
* ألوان جذابة
* طباعة فاخرة

مع كل عدد

هدية جميلة

لفاتنات الشاشة

بنفس الثمن المعتاد : ٣ قروش

ابتداء من الثلاثاء القادم ١٧ فبراير